

فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية وأثره علي خفض القلق البحثي لطلاب الدبلوم الخاص

أ.م.د./ سعاد كامل قرني سيد*

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على: طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي لدى طلاب الدبلوم الخاص ، فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية وأثره علي خفض القلق البحثي لدى طلاب الدبلوم الخاص، ومدى استمرارية فعالية برنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في القياس التتبعي (بعد مرور ثلاثة أشهر) في تحسين فاعلية الذات البحثية، وخفض القلق البحثي لدى طلاب الدبلوم الخاص. وتكونت العينة الإرشادية من (٨) طالبات بالدبلوم الخاص بكلية التربية- جامعة المنيا، وقد تراوحت أعمارهن بين (٢٩,٥ - ٣٧,٣) سنة، وبلغ متوسط العمر الزمني لهن (٣٣,٥٩) سنة، والانحراف المعياري (٢,٦). وقد تم تطبيق الأدوات التالية عليهم: مقياس فاعلية الذات البحثية، مقياس القلق البحثي، وبرنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل وهم من (إعداد/ الباحثة). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية وخفض القلق البحثي لدى طلاب الدبلوم الخاص ويظهر ذلك من القياس البعدي ، كما أظهرت النتائج استمرار فعالية البرنامج (بعد مرور ثلاثة أشهر) واتضح ذلك من القياس التتبعي.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل؛ فاعلية الذات البحثية؛ القلق البحثي؛ طلاب الدبلوم الخاص

مقدمة:

يقاس تقدم الأمم ورقبها بمدى تقدمها في مجال البحث العلمي، كما أنه يعمل علي إيجاد ميزة تنافسية بين بلدان العالم المختلفة. حيث يقدم البحث العلمي معارف جديدة للعلم، وحلول جديدة لمشكلات مختلفة، وتيسير اتخاذ بعض القرارات الملائمة. ولا يقتصر التعليم العالي علي الحصول علي درجة البكالوريوس أو الليسانس، بل يمتد للحصول علي درجة الماجستير أو الدكتوراه. فمن مميزات الالتحاق بالدراسات العليا الحصول علي وظيفة أفضل أو راتب أعلى.

وقد لوحظ في السنوات الأخيرة زيادة أعداد المقبلين علي استكمال الدراسات العليا؛ وذلك تمشياً مع متطلبات الواقع المحلي والعالمي، والذي يفاضل بين الخريجين بناءً علي مؤهلاتهم الدراسية. إلا أنه لوحظ أيضاً تأخر بعض طلاب الدراسات العليا في استكمال ماراتون الدراسة؛ وقد يرجع ذلك لعدة أسباب أكاديمية، اجتماعية، شخصية، واقتصادية. كما وجد أن بعض الطلاب لديهم قلق من عدم قدرتهم علي وضع تصور واضح لكيفية البدء في خطة البحث، أو خطوات استكمالها، مما يؤثر سلباً علي فاعلية الذات البحثية لهم، ويؤدي لارتفاع القلق البحثي لديهم.

ووفقاً للنظرية المعرفية الاجتماعية أشار Bandura (1994, P.2) أن فاعلية الذات هي "توقعات ومعتقدات الناس حول قدراتهم على إنتاج مستويات محددة من الأداء، والتي تمارس التأثير على الأحداث التي تؤثر على حياتهم". وتحدد المعتقدات كيف يشعر الناس ويفكرون ويحفزون أنفسهم ويتصرفون. وتنتج هذه المعتقدات هذه الآثار المتنوعة من خلال أربع عمليات رئيسية تشمل: العمليات المعرفية، الدافعية، العاطفية، وعملية الاختيار.

أما فاعلية الذات البحثية فتعرف بأنها " ثقة الطالب في قدرته على إكمال المهام البحثية بنجاح مثل: جمع الإطار النظري والدراسات السابقة، وتحليل البيانات". أو هي "تصورات الفرد عن قدرته على تنفيذ شيء معين متعلق بالبحث العلمي، وقد يؤثر على المشاركة أو اختيار الموضوع في المشاريع البحثية، مقدار الخبرات البحثية، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ومهارات كتابة البحث".

(Buyukozturk, Atalay, Sozgunc, and Kebapcı, 2011, P.23)

وكما ارتفعت الفاعلية الذاتية كلما أدى ذلك لنتائج إيجابية والعكس صحيح، ويتضح ذلك من خلال توضيح الخصائص التي يمتاز بها ذوى فاعلية الذات المرتفعة وهي: مستو عال من الثقة بالنفس، التسامح، القدرة علي اتخاذ القرار، المثابرة التي تدفعهم نحو التحسين المستمر للأداء، القدرة علي إدارة الذات، القدرة علي تحديد البرامج الدراسية والاختيارات المهنية المناسبة، الرضا الوظيفي، القدرة علي مواجهة الضغوط بإيجابية، الوصول إلي نتائج دراسية أفضل، التوجه نحو الأهداف، أقل عرضة للقلق والاكتئاب، القدرة علي التخطيط للمستقبل، مستوي طموح مرتفع، القدرة علي تحمل الغموض، ولديهم مهارات اجتماعية مرتفعة (Gangloff & Mazilescu, 2017, P.2).

أي يمكن القول أن انخفاض فاعلية الذات البحثية يؤدي إلي ضعف الثقة بالنفس، وضعف القدرة علي اتخاذ القرار المناسب، نقص الدافعية، ضعف القدرة علي تنظيم الوقت، ضعف القدرة علي المواجهة الإيجابية للمشكلات البحثية، وهذا قد يترتب عليه ظهور القلق البحثي لدي طلاب الدراسات العليا من طلاب الدبلوم الخاص.

وقد عرف (Merç (2016, P.2) القلق البحثي بأنه " القلق الذي يحدث أثناء دراسة مناهج البحث، ويتضمن القلق البحثي عدة أبعاد هي: الخوف من التعامل مع المكتبات، الخوف من كتابة البحث العلمي، الخوف من إجراء البحث أو الوصول لعنوان البحث، الخوف من لغة البحث، الخوف من دراسة مقررات البحث العلمي، الخوف من التعامل مع المعالجات الإحصائية، الخوف من الفائدة والكفاءة المدركة للبحث العلمي".

وهناك بعض العوامل التي تزيد القلق البحثي منها: نقص مهارات الرياضيات والإحصاء، نقص مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، نقص مهارة البحث في المكتبة. أما المهارات التي تخفض القلق البحثي: زيادة مهارة إدارة الوقت، وزيادة جودة وكمية الإنتاج العلمي للباحث (Ashrafi-rizi et al., 2014, P.357).

ووجدت بعض الدراسات ارتباط سالب دال إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي، مثل: Rezaei & Zamani- Maschi, Wells, Slater, MacMillan, and Ristow (2012) (2013) Miandashti, Razavi et al. (2017)

ويبدو أن عصر السرعة الذي نعيش فيه قد أثر في ميدان الإرشاد النفسي؛ فقد اتجه بعض العلماء إلى بحث ودراسة أساليب متطورة في الإرشاد المختصر ومدى فعاليتها وأطلق على الإرشاد المختصر مصطلحات عديدة منها: الإرشاد المصغر، الإرشاد قصير الأمد، والإرشاد المكثف. ووصفت حركة الإرشاد المختصر بأنها حركة نشطة مليئة بالتغيرات المتلاحقة.

ويعتمد الإرشاد المختصر على مقولة أن التغيير ممكن دائماً، وأن المشكلة لن تبقى عسيرة طوال الوقت، حتى لو كانت تبدو للفرد على أنها ثابتة في وضعها، فلذلك يكون من مهام المرشد مساعدة المسترشد على تحديد الأوقات التي تكون فيها المشكلة أقل عسراً، ويعتمد هذا الأسلوب البناء على النقاط الإيجابية لدى الفرد من أجل تحقيق النجاح، وخلال هذه العملية يتم تعزيز الثقة بالذات واحترامها وتزويد الفرد بمهارات حل المشكلات، كما يركز هذا الأسلوب على المستقبل وما يراود تحقيقه ويشجع الأفراد على الاعتقاد بأن التغيير نحو الأفضل ممكن، ويتم التركيز على الحديث عن إيجاد الحلول عوضاً عن الغوص في ماهية أسباب المشكلات (أبو أسعد، والأزايذة، ٢٠١٥، ص. ٢٩٢).

وجاء اختيار الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل لتحسين فاعلية الذات البحثية وخفض القلق البحثي، والذي يقوم على الفلسفة البنائية الاجتماعية. وهي مدرسة فلسفية تقوم على أن الأفراد يعطون معني لخبراتهم الخاصة من خلال تفاعلاتهم مع الآخرين. ويعتمد هذا النوع من الإرشاد على بناء الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات. كما يركز على المستقبل المرغوب للمسترشد بدلاً من مشكلات الماضي أو الصراعات الحالية. ويشجع المسترشدين على زيادة وتيرة السلوكيات المفيدة الحالية (Trepper et al., 2010, P.1). لذلك اهتمت الدراسة الحالية بإلقاء الضوء على فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية وخفض القلق البحثي لطلاب الدبلوم الخاص.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة وجود زيادة كبيرة في أعداد الطلاب المقبلين على الدراسات العليا بكلية التربية. ومع ذلك لوحظ أيضاً بالنسبة لطلاب الدبلوم الخاص وجود فجوة زمنية بين فترتي القيد والتسجيل، وكذلك بين فترة التسجيل والحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه. وقد يترتب على ذلك كلفة مادية لطالب الدراسات العليا، بالإضافة للضغوط والمشكلات الأكاديمية، التي ربما تؤدي إلى نقص فاعلية الذات البحثية وزيادة القلق البحثي لديهم.

وقد أشار Gangloff & Mazilescu (2017, P.2) أنه عند انخفاض فاعلية الذات فإن الأفراد يتسمون بالخصائص التالية: التركيز على النتائج الفاشلة، التشاؤم، الشك في القدرة على مواجهة المهام الصعبة، ضعف الطموح وعدم الالتزام، سرعة الاستسلام، التركيز على الصعوبات المحتمل مواجهتها أكثر من التركيز على النجاح، الانسحاب، وهم أيضاً أكثر عرضة للاكتئاب والضغط والقلق.

وارتبطت فاعلية الذات البحثية ببعض المتغيرات النفسية ارتباطاً إيجابياً دالاً إحصائياً مثل: بيئة التدريب البحثي، الاختيارات المهنية الأكاديمية، الإنتاجية والدافعية البحثية، البيئة البحثية المدركة والرضا عن الحياة الأكاديمية، والقدرة على حل المشكلات الإحصائية، كما في دراسات: (Chesnut et al., 2015)، Epstein & Fischer (2017)، عفيفي (٢٠١٩)، Racheal & Abdul Ghani (2019). كما ارتبطت فاعلية الذات البحثية ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً بكل من: الاحتراق البحثي، ووجهة الضبط، كما في: Sawitri (2017)، Nurtganti and Prasetyo (2017)، وعفيفي (٢٠١٩).

وقد يترتب علي ما سبق من آثار سلبية لانخفاض فاعلية الذات البحثية إلي ضرورة التدخل الإرشادي لتحسينها . وبالتالي تم استخدام الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في هذا الغرض؛ وذلك لأنه يشجع المسترشدين على زيادة وتيرة السلوكيات المفيدة الحالية، ويعتمد على بناء الحلول بدلاً من التركيز علي المشكلات، ويشجع المسترشدين علي إعداد أهداف قابلة للقياس والتغيير، التركيز على المستقبل من خلال الأسئلة والمناقشات الموجهة نحو المستقبل (Trepper et al., 2010, P.1) .

كما تبين فاعلية استخدام الإرشاد المتمركز حول الحل مع بعض المتغيرات النفسية والشخصية مثل: تحقيق المساندة الاجتماعية، تنمية دافعية التعلم، تحسين تقدير الذات، تحسين فاعلية الذات لدي الفصاميين، تنمية إدارة الوقت وخفض التسويف الأكاديمي، خفض قلق الامتحان، تحسين فاعلية الذات للمراقبين بدور الرعاية الاجتماعية، وخفض التردد المهني في: رشوان (٢٠٠٧)، الغنامي (٢٠١١)، (Li et al. (2016)، جريش (٢٠١٨)، (Aihie & Igbneweka (2018)، Cepukienea , Pakrosnisa & Ulinskaiteb ، (2018)، (Akyol & Bacanl (2019).

واستناداً لما سبق عرضه فقد تبلورت فكرة الدراسة الحالية في محاولة التحقق من فاعلية استخدام الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية وخفض القلق البحثي لدى طلاب الدبلوم الخاص. وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

١. هل هناك علاقة بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي لدى طلاب الدبلوم الخاص؟
٢. هل هناك فعالية للإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية وأبعادها لدى طلاب الدبلوم الخاص؟
٣. هل هناك فعالية للإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في خفض القلق البحثي وأبعاده لدى طلاب الدبلوم الخاص؟
٤. هل تستمر فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية وأبعادها لدى طلاب الدبلوم الخاص في القياس التتبعي (بعد مرور ثلاثة أشهر)؟
٥. هل تستمر فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في خفض القلق البحثي وأبعاده لدى طلاب الدبلوم الخاص في القياس التتبعي (بعد مرور ثلاثة أشهر)؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على : طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي لدى طلاب الدبلوم الخاص، فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية وأبعادها لدى طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية، وانعكاس فعالية هذا البرنامج الإرشادي في خفض القلق البحثي لديهم، واستمرارية فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية وأبعادها، وخفض القلق البحثي لدي طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية في القياس التتبعي (بعد مرور ثلاثة أشهر).

أهمية الدراسة :

(أ)- الأهمية النظرية :

(١) انبثقت أهمية الدراسة من أهمية عينتها المتمثلة في طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية، والذين يحتاجون إلي توجيههم وإرشادهم إلي الطريق الصحيح للصعود للسلم التعليمي وهم يمتلكون مهارات بحثية متنوعة تمكنهم من إنجاز بحثهم العلمي بكفاءة وفي زمن قياسي، بدلاً من السنوات التي يتم هدرها من قبل بعض طلاب الدراسات العليا بدون أي جدوي بحثية أو إنتاج علمي يذكر.

(٢) تأتي أهمية دراسة متغير فاعلية الذات البحثية في أنه السبيل إلي مواجهة الضغوط الأكاديمية التي تعترض طلاب الدبلوم الخاص، مما يمكنهم من تقديم إنتاج علمي ذو قوة تأثير مجتمعية، والارتقاء بالمستوي البحثي لهؤلاء الطلاب بداية من اختيار موضوع بحثي ذو أهمية مجتمعية ووصولاً لمرحلة النشر المجتمعي له.

(٣) اكتسبت هذه الدراسة أهميتها من استخدام الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل، والذي تطور من فلسفة ما بعد الحداثة، حيث يقوم علي الفلسفة البنائية الاجتماعية. والتي تركز على الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات، كما تهتم بالتركيز على قدرات المسترشد وإمكانياته بدلاً من التركيز على مواطن الضعف، والاهتمام بالجوانب الإيجابية في حياة المسترشد واستثمارها إلى أقصى مدى حتى يتمكنون من التغلب على الصعوبات التي تعوق القيام بالأدوار الاجتماعية.

(ب)- الأهمية التطبيقية :

(١) إعداد مقياس فاعلية الذات البحثية لطلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية.

(٢) إعداد مقياس القلق البحثي لطلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية.

(٣) إعداد برنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل لتحسين فاعلية الذات البحثية لطلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية.

(٤) قد تنعكس فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في هذه الدراسة علي خفض القلق البحثي لدي طلاب الدبلوم الخاص بكلية التربية.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل: Solution – Focused Brief Counseling

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : برنامج مخطط ومنظم قائم علي الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل، ويعتمد علي مجموعة من الفنيات مثل: السؤال الحلم، الأسئلة الاستثنائية، أسئلة المواجهة، أسئلة المقياس، الخريطة الذهنية، كرة الثلج، المجاملات (المدح)، الواجبات المنزلية، وتوجيه النجاح؛ بهدف تحسين فاعلية الذات البحثية خفض القلق البحثي لطلاب الدبلوم الخاص.

فاعلية الذات البحثية: Research Self-Efficacy

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : الثقة في القدرة علي أداء المهام البحثية، توقع القدرة علي المثابرة البحثية، وتوقع النجاح في تنمية المهارات البحثية للوصول إلي الأهداف رغم العقبات وتُقاس

بالدرجة التي يحصل عليها طلاب الدبلوم الخاص علي مقياس فاعلية الذات البحثية المستخدم في الدراسة الحالية.

القلق البحثي: Research Anxiety

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : حالة انفعالية من الارتباك والخوف من الفشل في إجراءات البحث العلمي اللازمة لاستكمال درجتي الماجستير أو الدكتوراه، بداية من اختيار عنوان البحث وصولاً لمرحلة النشر المجتمعي، مما يؤثر سلباً على توقعاتهم حيال نوعية وجودة الإنتاج العلمي، ويقاس بالدرجة المرتفعة التي يحصل عليها طلاب الدبلوم الخاص علي مقياس القلق البحثي المستخدم في الدراسة الحالية.

طلاب الدبلوم الخاص: Special Diploma Students

تعرفهم الباحثة إجرائياً بالطلاب والطالبات الملتحقين بالدبلوم الخاص بكلية التربية جامعة المنيا في العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

الإطار النظري:

أولاً: الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل: Brief-Solution-Focused Counseling

(أ) نشأته:

ترجع الجذور الأولى للإرشاد المختصر المتمركز حول الحل إلي عام (١٩٨٠)، حيث قام Steve de Shazer، وزوجته Kim Berg، وفريق العمل المساعد بوضع المبادئ الأولى لهذا الإرشاد، من خلال عملهم بمركز للعلاج الأسري قصير الأمد بولاية Wisconsin، والتي تقع في المنطقة الوسطى لشمال الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد تطور الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل من فلسفة ما بعد الحداثة، حيث يقوم علي الفلسفة البنائية الاجتماعية. وهي مدرسة فلسفية تقوم علي أن الأفراد يلحقون معني بخبراتهم الخاصة من خلال تفاعلاتهم مع الآخرين. وطبقاً لهذه الرؤية، فنحن يجب أن نشارك بفاعلية في بناء وقائع حياتنا اليومية، ولا ننتظر حتي نتأثر بسلبية بما يدور حولنا.

وتم تناول الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل بعدة مسميات منها: العلاج قصير الأمد، العلاج محدود الوقت، والعلاج المتمركز حول الحل. وقد اهتم في بدايته بالمشكلات السلوكية والانفعالية للتلاميذ، وحل مشكلة التسرب من التعليم. ويؤكد واضعي هذه النظرية أنه بمجرد أن تبدأ عملية التغير فإنها تتدرج مثل كرة الثلج، وتعمم إلي الجوانب الأخرى في حياة المسترشد (عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص. ٦٢٨).

ومن العوامل التي ساهمت في نشأة وتطور وشيوع استخدام العلاج المختصر:

١. قلة عدد المختصين في مجال مهن المساعدة الإنسانية وعدم توفر الخبرة الكافية لدى البعض منهم.
٢. ازدياد حجم ونوعية المشكلات الإنسانية التي يعاني منها الأفراد والجماعات والمجتمعات الإنسانية.
٣. التحولات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية المتسارعة والتي ساهمت في التأثير على نمط المعيشة وأنماط السلوك الإنساني.
٤. قلة عدد المؤسسات المجتمعية التي يتم من خلالها تقديم أوجه الرعاية الاجتماعية.

٥. نمط الحياة المتسارع والذي أصبح سمة هذا العصر فنجد معظم الأفراد ينشغلون بأمر حياتهم إلى الحد الذي لا يتيح لهم الدخول في علاقات علاجية طويلة الأمد وهذا يميز الأساليب العلاجية التقليدية (أبو أسعد، والأزايده، ٢٠١٥، ص. ٣٠٣).

وقد اهتم الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل بما يلي: التركيز على المستقبل بدلاً من التركيز على الماضي والاستغراق فيه، التركيز على الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات، التركيز على قدرات المسترشد وإمكانياته بدلاً من التركيز على مواطن الضعف، والاهتمام بالجوانب الإيجابية في حياة المسترشد واستثمارها إلى أقصى مدى حتى يتمكنون من التغلب على الصعوبات التي تعوق القيام بالأدوار الاجتماعية (رشوان، ٢٠٠٧، ص. ١١٣٩).

(ب)-المبادئ الأساسية للإرشاد المختصر المتمركز حول الحل:

- ١) يعتمد على بناء الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات.
- ٢) ينبغي أن يكون التركيز الإرشادي على المستقبل المرغوب للمسترشد بدلاً من مشكلات الماضي أو الصراعات الحالية.
- ٣) تشجيع المسترشدين على زيادة وتيرة السلوكيات المفيدة الحالية.
- ٤) تشجيع المسترشدين على إعداد أهداف قابلة للقياس والتغيير.
- ٥) التركيز على المستقبل من خلال الأسئلة والمناقشات الموجهة نحو المستقبل.
- ٦) تركيز الحوار مع المسترشد على وضع استثناءات لمشكلاته، خاصة تلك الاستثناءات المتعلقة بما يريدونه مختلفاً، وتشجيعهم على إحداث التغيير.
- ٧) الاعتراف بأنه لا توجد مشكلة تحدث في كل وقت، ولكن هناك استثناءات في الأوقات التي تكون فيها المشكلة.
- ٨) يساعد المرشدين المسترشدين على إيجاد بدائل لأنماط السلوك الحالية غير المرغوب فيها، وذلك من خلال الإدراك، والتفاعل بينهما بشكل مشترك.
- ٩) يختلف الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل عن الإرشاد السلوكي في أن سلوكيات الحل موجودة بالفعل لدى المسترشدين في حالة الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل.
- ١٠) يتم التأكيد على أن الزيادات الصغيرة في التغيير تؤدي إلى زيادات كبيرة في التغيير.
- ١١) تختلف مهارات الحوار المطلوبة من المرشد لدعوة المسترشد لبناء حلول لمشكلاته عن تلك اللازمة لتشخيصها وعلاجها.
- ١٢) التركيز على الأوقات التي لا تحدث فيها المشكلات أو التي لا يتعرض فيها العميل للضغوط وذلك بحثاً عن الحلول المنشودة. (Trepper et al., 2010, P.1)

(ج)-فنيات الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل:

١-فنية السؤال المعجزة (السؤال الحلم): Miracle Question

وتقترح الباحثة الحالية تسمية السؤال المعجزة بالسؤال الحلم Dream Question تشبهاً مع بينتنا العربية والإسلامية . ويشير إلي إعطاء المسترشدين الفرصة للتفكير في مجموعة غير محدودة من احتمالات التغيير. وهي تبدأ في نقل التركيز بعيداً عن مشكلاتهم الحالية والسابقة وتجاه حياة أكثر إرضاء.

وهنا يطلب المرشد من المسترشد أن يتخيل - مهما كانت مشكلته - أنه نام واستيقظ فوجد مشكلته قد اختفت بصورة تشبه الحلم، ونظراً لأن المسترشد كان نائماً فلن يعرف كيف ومتي حدث ذلك، لذلك يطلب من من المسترشد أن يصف كيف يعرف أن مشكلته قد اختفت، وماذا سيغير في حياته في هذه الحالة؟، وماذا الذي يفعله الآن بعد حل مشكلته؟.

حيث يعكس السؤال الحلم الفلسفة الأساسية للعلاج المتمركز حول الحل التي تقوم علي العبارات التالية: "كن متفائلاً وانظر إلي المستقبل، وأدرك أن لديك القوة لتصنع معجزاتك الخاصة".

٢-فنية أسئلة البحث عن توقعات (الأسئلة الاستثنائية):

Exception Finding Questions

يفترض مرشد الإرشاد المتمركز حول الحل أنه لا توجد مشكلة أو موقف سيئ تماماً، ويكون الاهتمام بإيجاد استثناءات وهي (أي الأوقات التي تقل فيها حدة المشكلة أو تختفي من حياة المسترشد).

٣-فنية أسئلة المقياس (التقييم المتدرج) : Scaling Questions

يستخدم هذا النوع من الأسئلة لمساعدة المسترشدين علي تقييم مشكلاتهم الحياتية، و رغبتهم لفعل شيء ما مختلف لتحقيق أهدافهم وثقتهم بشأن قدرتهم علي التغيير، وعادة ما يعطي تقييم لحدة المشكلة باستخدام مقياس متدرج من صفر إلي عشرة، حيث تمثل الدرجة صفر أعلى درجة في حدة وخطورة المشكلة، بينما تمثل الدرجة عشرة اختفاء المشكلة تماماً.

٤-فنية أسئلة المواجهة: Coping Questions

ويستخدم هذا النوع من الأسئلة بصورة أوضح عندما يكون لدي المسترشد مشكلات ومخاوف حقيقية، ولكنه ما زال قادراً علي طلب المساعدة، فطالما أن المشكلة قد حدثت فكيف يمكن حلها؟. وتعيد أسئلة المواجهة صياغة ردود أفعال المسترشد لمشكلاته كمصادر للحلول المستقبلية.

٥-فنية الاستراحات : Breaks

وهنا يري المرشد أنه من الضروري أن يأخذ ما يسمي بفاصل التدخل قبل تقديم توصية للمسترشد، وخلال هذا الفاصل يترك المرشد الحجرة ليسترجع أفكاره بشأن أفضل صيغة للتوصية، ويفضل أن تكون هذه الاستراحات قصيرة.

٦-فنية المجاملات (المدح) : Compliments

يعد كل من التعزيز الإيجابي والأصالة طريقتان هامتان لتمكين المسترشدين وخلق الثقة في العلاقة الإرشادية، ويكون ذلك من خلال: التعبير بالدهشة عن أحد إنجازات المسترشد، وسؤال المسترشد عن كيفية إنجازه لذلك. ويجب أن تكون المجاملات أصيلة وصادقة ومعتدلة، وأن يعبر المرشد بصراحة عن إعجابه بقدرة المسترشد علي إدارة مشكلاته والتعامل معها.

٧-فنية المهام المنزلية: Home Tasks

وتشير المهام إلي وصف الأشياء التي يود المرشد أن يفعلها المسترشد وتكون من قبيل الواجبات المنزلية والتي يمكن تصميمها في ضوء الحاجات الخاصة للمسترشد لمساعدته علي تحقيق أهدافه (عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص. ٦٥٢).

ويضيف كل من رشوان، والقرني (٢٠٠٤، ص. ٢٣٠) إلي فنيات الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل ما يلي:

٨-فنية الخريطة الذهنية: Mind Mapping

وتشير هذه الفنية إلي رسم خريطة للأفكار التي تقود وتوجه المسترشدين وتصبغ سلوكهم ومشاعرهم. ولكي يستخدم المرشد هذه الفنية فإن عليه أن يقوم باستدعاء سلوك المسترشد الإيجابي مهما كان صغيراً، وتعزيز ذلك السلوك في حياة المسترشد ومطالبتة بعمل المزيد منه، وبالتالي فإن هذا السلوك سوف يعمل بمثابة الخارطة التي سوف تقود المسترشد وترشده إلى الوصول إلى النجاح في العملية الإرشادية وفيما يحقق أهدافها.

٩-فنية (التشجيع) توجيه النجاح: Cheer Leading

تهدف هذه الفنية إلي مساندة وتشجيع نجاح المسترشد من خلال إسماعه كلمات المدح والثناء. فالمسترشدين يحبون من يثني على ما يقدمون أو ما يقومون به من أفعال؛ حيث أن ذلك يمنحهم الثقة بالنفس ويعتبر بمثابة الوقود الذي يدفعهم للمشاركة الفاعلة في العملية الإرشادية، وتتمثل هذه الفنية في:

- ١ - رفع مستوى الصدق أثناء الحوار ليري المسترشد كيف أن العملية الإرشادية تتقدم.
 - ٢ - التعبير للمسترشد عن السرور عندما يقوم بمحاولة جادة للوصول إلى حل للمشكلة.
 - ٣ - إظهار الإعجاب بما يقدمه المسترشد من تفكير بناء ورشيد وناضح في المشكلة التي يواجهها.
- كما أضاف أبو أسعد، والأزايذة (٢٠١٥، ص. ٢٩١) فنية كرة الثلج كما يلي:

١٠- كرة الثلج: Snow ball

وتعني كرة الثلج أن التغيير البسيط في حياة المسترشد يؤدي إلى نجاح أكبر وصولاً إلى الهدف النهائي وهو التوافق النفسي والاجتماعي.

مثال: الطالب الذي يعاني من التأخر الدراسي نتيجة لأنه يكره مادة الرياضيات، لا يمكن للمرشد الطلابي أن يحقق الهدف النهائي وهو هنا التفوق الدراسي، ما لم يسعى في البداية إلى إحداث بعض التغييرات البسيطة في حياة الطالب مثل: حث مدرس الرياضيات على تشجيع الطالب أمام زملاءه، إعطائه دروساً خصوصية في أوقات الفراغ بين الحصص الدراسية، إدماج الطالب في مجموعة صغيرة مع بعض الطلاب المتفوقين في مادة الرياضيات. مثل هذه التغييرات الصغيرة تؤدي إلى تغيير أكبر في حياة الطالب.

(د)-العملية الإرشادية:

تشتمل عملية الإرشاد المختصر في صورتها المبسطة على: التشخيص، التعلم، والتطبيق، ويتراوح عدد جلسات عملية الإرشاد المختصر بين (٦ - ٨) جلسات، كل جلسة لا يزيد زمنها عن (٤٥) دقيقة، والمدة بين كل جلستين لا تزيد عن أسبوع (أبو أسعد، والأزايذة، ٢٠١٥، ص. ٢٩٢).

وتمارس عملية الإرشاد في أول لقاء مع المسترشد علي ثلاثة مستويات هي:

١- حوار التغيير **Change Discourse**: ومن خلاله يعرف المسترشد بأن التغيير متوقع ومستمر ويجب أن يكون جزء من الحوار الإرشادي.

٢- حوار الحل **Solution Discourse**: ويتضمن تكوين علاقة تعاونية مع المسترشد، واستخدام فنيات تساعد على تحقيق أهدافه.

٣- الحوار الاستراتيجي **Strategy Discourse**: ويتضمن تحديد استراتيجيات يستطيع المسترشد أن يستخدمها للوصول لأهدافه. (عبد الرحمن، ٢٠١٥، ص. ٦٤٤)

وهناك بعض المهارات التي يجب على المعالج أن يكتسبها في علاقته مع المسترشدين منها ما يلي:

١. التعاطف والمشاركة الوجدانية: وفيها يظهر اهتمام المعالج بالمسترشد من خلال فهمه لمشكلته وتقديره لمشاعره والمعاناة التي يشعر بها.
- مثال: المرشد: أقدّر مشاعر الألم التي تشعر بها الآن وأعلم مقدار المعاناة التي تمر بها.
٢. الاستعداد للمناقشة: أي الاستعداد لمناقشة كل شيء وأي شيء يود المسترشد مناقشته، ولكن هذا الأمر لا يعني بالضرورة أن المرشد يستطيع أن يعالج كل مشكلات المسترشد، أو أن لديه إجابة لكل سؤال أو استفسار يطرحه المسترشد، بل يعني أن المرشد لديه استعداد لبذل الجهد في محاولة مساعدة المسترشد.
٣. الهدوء ورباطة الجأش: وتعني أن يكون المرشد مرتاحاً في علاقته بالمسترشد بغض النظر عن اعتقاداته وآراءه الشخصية وبغض النظر عن الفوارق الاجتماعية أو الاقتصادية. فالمسترشد في نهاية المطاف إنسان يجب احترامه والاهتمام به. والهدوء هنا يجعل المعالج قادراً على التركيز في كل ما يقوله أو يشعر به المسترشد.
٤. التشجيع: وهو الإيمان الكامل بأن لكل مسترشد قدرات وإمكانيات يستطيع استثمارها إلى أقصى حد؛ من أجل التغلب على المشكلات التي تعوق تكيفه النفسي والاجتماعي. وقيام المرشد بتشجيع المسترشد على تحمل المسؤولية يكسب الأخير الثقة بذاته وبقدراته كما أن ذلك يسهل عملية تقديم المساعدة.
٥. الهدفية: وتعني أن يكون المرشد هادفاً في عمله، فلكل نشاط يقوم به هدف وغاية يسعى إلى تحقيقها وتخدم مصالح مسترشديه. كما يجب عليه أن يسعى إلى توضيح ذلك للمسترشدين الذين يتعامل معهم، وكلما كانت تلك الأهداف واضحة لدى المرشد والمسترشد كلما كان ذلك أدياً لأن تصبح عملية المساعدة أكثر كفاءة وفاعلية.

وعلى هذا فالعلاقة المهنية بين كل من المرشد والمسترشد هي علاقة تبادلية، المرشد لا يفرض على المسترشد أهدافاً محددة ويجبره على تبنيها، كما أن المسترشد ينظر إلى المرشد كشخص مقبول ومتفهم ويمكن الاعتماد عليه، وهذا النوع من العلاقة مهم لإنجاز الأهداف العلاجية وإتمام عملية التدخل المهني. (أبو أسعد، والأزيدة، ٢٠١٥، ص. ٣٠٤ - ٣٠٥)

(هـ)- مميزات الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل:

- تتمثل مميزات استخدام الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في:
- أنه محدود بوقت.
- التدرج في الوصول إلى الأهداف.
- يتميز بالواقعية والتركيز على الحاضر والنشاط الموجه.

- يلجأ الأفراد للإرشاد لحل مشكلة محددة، وليس من أجل الحصول علي استبصار بتأثيرها فقط.
- معظم من يطلبون المساعدة الإرشادية يتوقعون النتائج العاجلة التي لا تستنزف الوقت والجهد (رشوان، ٢٠٠٧، ص. ١١٣٨).

ثانياً: فاعلية الذات البحثية: Research Self-Efficacy

(أ)- مفهوم فاعلية الذات البحثية:

تعرف فاعلية الذات في قاموس علم النفس الطب النفسي بأنها "إحساس شامل عند الفرد بكفاءته فاعليته وجوانب القوة لديه، أو القدرة علي تحقيق النتائج المرغوبة" (جابر، وكفافي، ١٩٩٥، ص. ٣٤٤٣).

أما Bandura (1994, P.2) فقد عرف فاعلية الذات بأنها " توقعات ومعتقدات الناس حول قدراتهم على إنتاج مستويات محددة من الأداء، والتي تمارس التأثير على الأحداث التي تؤثر على حياتهم". وتحدد المعتقدات كيف يشعر الناس ويفكرون ويحفزون أنفسهم ويتصرفون. وتنتج هذه المعتقدات هذه الآثار المتنوعة من خلال أربع عمليات رئيسية تشمل: العمليات المعرفية، الدافعية، العاطفية، عملية الاختيار.

وعرف Forester, Kahn, and Hesson-McInnis (2004, P.5) فاعلية الذات البحثية بأنها " تقييم الكفاءة الذاتية لطالب الدراسات العليا فيما يتعلق بالبحث العلمي من حيث: الانضباط والدافع الجوهري للبحث العلمي، مهارات التصميم، مهارات الكتابة، وتطبيق الأخلاقيات، الإجراءات اللازمة لاختيار العينة، جمع البيانات، تحليل وتفسير النتائج".

وهي أيضاً تشير إلي " ثقة الطالب في قدرته على إكمال المهام البحثية بنجاح مثل: جمع الإطار النظري والدراسات السابقة، وتحليل البيانات". أو هي "تصورات الفرد عن قدرته على تنفيذ شيء معين متعلق بالبحث العلمي، وقد يؤثر على المشاركة أو اختيار الموضوع في المشاريع البحثية، مقدار الخبرات البحثية، الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ومهارات كتابة البحث" (Buyukozturk, Atalay, Sozgunç, and Kebapçı, 2011, P.23).

وتعرف أرنوط (٢٠١٧، ص. ٩) فاعلية الذات البحثية بأنها "توقع طلبة الدراسات العليا لقدراتهم وإمكاناتهم علي أداء المهام المطلوبة أثناء مرحلة الماجستير والدكتوراه، سواء توقعهم للنجاح في المقررات الدراسية المطلوبة، اختيارهم لمشكلة البحث، إعداد مقترح بحثي وفقاً للنموذج المعتمد بالجامعة، توقعهم لقدرتهم علي عرض المقترح البحثي في السيمينار والرد علي تساؤلات المناقشين، قدرتهم علي القيام بخطوات البحث العلمي، جمع الإطار النظري والدراسات السابقة، اختيار التصميم المنهجي والإجراءات المناسبة لاختيار عينة البحث، اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات، توقعهم لقدرتهم علي تطبيق أدوات الدراسة، واختيار الطريقة السليمة لتحليلها والتحقق من فروض الدراسة، ثم تفسير نتائج البحث وكتابة التوصيات والمقترحات، كذلك توقعاتهم لأدائهم في المناقشة العلمية".

كما تعرفها عفيفي (٢٠١٩، ص. ٨٤) بأنها "توقعات وتصورات الفرد حول استعداداته وإمكاناته علي إنجاز المهام المرتبطة بمجال البحث العلمي، وتحمله لمسئولية الاستمرار في تنفيذ إجراءات البحث علي أكمل وجه، وتوقعاته عن كيفية مواجهة الصعوبات، والتخطيط والمثابرة لإنجاز البحث العلمي في موعده".

(ب) نظرية فاعلية الذات لباندورا Bandura :

أشار باندورا (Bandura, 1994, P.52) إلى أن قدرة الفرد على التغلب على الأحداث الصدمية والخبرات الضاغطة تتوقف على درجة فاعلية الذات لديه، وأن فاعلية الذات لدى الفرد تنمو من خلال إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته الشخصية ومن خلال تعدد الخبرات التي يمر بها في حياته، حيث تعمل هذه الخبرات في مساعدة الفرد على التغلب على المواقف الضاغطة التي تواجهه،

ويؤكد باندورا أيضاً أن الشخص عندما يواجه بموقف معين فإنه يقيم الموقف من خلال نوعين من التوقعات، وهما: أولاً (توقع النتيجة) وتشير إلى تقويم الفرد لسلوكه الشخصي الذي يؤدي إلى نتيجة معينة، وثانياً (توقع الفاعلية) وتشير إلى اعتقاد الشخص وقناعاته بأنه يستطيع تنفيذ السلوك الذي يتطلب حدوث النتيجة بشكل ناجح، وعلى ضوء ذلك صاغ باندورا نظريته عن فاعلية الذات، وأن توقعات الفاعلية لدى الفرد عندما تكون في تزايد تكون مصادر الفرد كافية لمواجهة الموقف، وبالتالي يصبح الموقف أقل تهديداً للفرد.

(ج) مصادر فاعلية الذات: ذكر (Bandura 1994, P.3 - 4) أن هناك أربعة مصادر لفاعلية الذات تتمثل في:

١- **إتقان الخبرات Mastery experiences:** وتعني أن الرجوع إلى الخبرات التي نكتسبها عندما نواجه تحدياً جديداً ونجح. وأن أفضل طريقة لتعلم مهارة أو تحسين أدائنا هي الممارسة؛ فجزء من سبب النجاح أننا نعلم أنفسنا أننا قادرون على اكتساب مهارات جديدة.

٢- **الخبرة البديلة Vicarious experience :** وتشير إلى النموذج الذي يحتذي به. فعندما يكون لدينا نماذج إيجابية تلعب دور يتمتع بمستوى صحي من الفاعلية الذاتية، حيث يمتص الملاحظ بعض هذه المعتقدات الإيجابية عن الذات، فتتعاكس على سلوكه. ويمكن أن تأتي الخبرة البديلة من عدة مصادر منها: (الأباء، الأجداد، العمات، الأعمام، الأخوة والأخوات الأكبر سناً، المعلمون، الموظفون، الإداريون، المدربون الموجهون، والمستشارون).

٣- **الإقناع اللفظي The verbal persuasion :** يصف عامل الإقناع اللفظي التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه كلماتنا على الفاعلية الذاتية لشخص ما؛ فعندما نخبر الطفل بأنه قادر على مواجهة أي تحدٍ أمامه فإن ذلك يمكن أن يشجعه ويحفزه، إضافة إلى إيمانه المتزايد بقدراته على النجاح.

٤- **الاستثارة الانفعالية Emotional Arousal:** وتشير إلى الحالات العاطفية والفسولوجية التي تؤدي إلى الحكم على الذات بالفاعلية. فالقلق والإجهاد يؤثران على فاعلية الذات؛ حيث تؤدي الاستثارة الانفعالية المرتفعة إلى إضعاف الذات، أما الأشخاص ذوي الاستثارة الانفعالية المنخفضة فهم أكثر شعوراً بالفاعلية الذاتية.

(د) خصائص ذوي فاعلية الذات :

أشار (Gangloff & Mazilescu 2017, P.2) أن الأفراد ذوي فاعلية الذات المرتفعة يمتازون بالخصائص التالية: مستو عال من الثقة بالنفس، التسامح، القدرة على اتخاذ القرار، المثابرة التي تدفعهم نحو التحسين المستمر للأداء، القدرة على إدارة الذات، القدرة على تحديد البرامج الدراسية والاختيارات المهنية المناسبة، الرضا الوظيفي، القدرة على مواجهة الضغوط بإيجابية، الوصول إلى نتائج دراسية أفضل، التوجه نحو

الأهداف، أقل عرضة للقلق والاكتئاب، القدرة على التخطيط للمستقبل، مستوى طموح مرتفع، القدرة على تحمل الغموض، ولديهم مهارات اجتماعية مرتفعة.

بينما ذكر أن خصائص ذوي فاعلية الذات المنخفضة تتمثل في: التركيز على النتائج الفاشلة، التساؤم، الشك في القدرة على مواجهة المهام الصعبة، ضعف الطموح وعدم الالتزام، سرعة الاستسلام، التركيز على الصعوبات المحتمل مواجهتها أكثر من التركيز على النجاح، الانسحاب، وهم أكثر عرضة للاكتئاب والضغط والقلق.

(هـ)- تأثير فاعلية الذات في السلوك الإنساني:

أوضح (Bandura (1994, P.2 أن معتقدات فاعلية الذات تحدد كيف يشعر الناس، كيف يفكرون وكيف يتصرفون. هذه المعتقدات تنتج آثاراً متنوعة، حيث يرى باندورا أن الإحساس بفاعلية الذات يؤثر على طريقة التفكير والسلوك من خلال أربع عوامل داخلية أساسية:

١- **العوامل المعرفية:** يرى باندورا أن الفرد من خلال قدرته على التفكير، يستطيع التنبؤ بالأحداث ومعرفة العوامل المؤدية إلى وقوع هذه الأحداث، فكثير من الأحداث في الحياة اليومية تعتمد على الاستدلال من طرف الأشخاص لتقييم الأحداث وتنظيم السلوك الإنساني، وكل فشل في العمليات المعرفية الاستدلالية يضعف من فاعلية الذات، وهذا على عكس الأشخاص الذين لديهم مرونة في الشعور بالفاعلية الذاتية، والذين يكونون أكثر استعداداً للشعور بالفاعلية الذاتية في حالات الفشل. إذاً فتأثير فاعلية الذات على السلوك يظهر من خلال القدرة على التنبؤ والاستدلال لتنظيم وضبط السلوك، أي أن الشعور بفاعلية الذات يؤثر في النشاط المعرفي للفرد.

٢- **العوامل الدافعية:** من خلال نتيجة تأثير الشعور بفاعلية الذات على تنظيم وضبط السلوك، فإنه يجب على الأفراد التمتع بقدر من الدافعية التي تسمح لهم بالوصول إلى نتائجهم المرجوة. وكلما تمتع الفرد بقدر عالي من فاعلية الذات كلما كانت لديه دافعية كبيرة لتحقيق أهدافه، بمعنى أن فاعلية الذات تزيد من دافعية الفرد للإنجاز، من خلال المثابرة والعزيمة ووضع الأهداف وتعديل كمية الجهود للوصول إلى الأهداف المرجوة. وفي المقابل فإن الأهداف التي ترافقها حالات من الشك وعدم الثقة في القدرات، أي إحساس ضعيف بفاعلية الذات تجعل الأفراد لا يبذلون جهداً لرفع الصعوبات والتحديات التي تواجههم وبالتالي يحصلون على نتائج ضعيفة.

٣- **العوامل الانفعالية:** يمكن أن تواجه الأشخاص ظروف وأحداث صعبة، وهنا فإن الإحساس بفاعلية الذات يكون له تأثير على كمية الضغط والقلق والحالات الانفعالية الأخرى، والأفراد الذين يحسون أنفسهم قادرين على مواجهة الأحداث الصعبة لا يضطربون انفعالياً في هذه الأحداث، بينما نجد الأفراد الذين لا يتمتعون بفاعلية ذات عالية يتأثرون بسهولة بحالات الضغط والقلق في الأحداث الصعبة التي تواجههم، فالإحساس بفاعلية الذات يسمح للفرد بتعديل الطريقة التي من خلالها يدرك ويعالج معرفياً الأحداث المدركة على أنها مهددة.

٤- **عوامل ذات الصلة بالاختيار:** يمكن للفرد التأثير في حياته من خلال تعديل وضبط بيئته، فالإحساس بفاعلية الذات له دور في اختيار الفرد للبيئة التي يريد أن يتفاعل معها. فالأفراد الذين لديهم شكوك في قدراتهم لا يتفاعلون جيداً مع بيئتهم، في المقابل فإن الأفراد ذوي فاعلية ذات عالية تكون لديهم اختيارات كثيرة، بعض هذه الاختيارات تكون لها نتائج جيدة في حياة الفرد خاصة عندما تتعلق (الاختيارات) بالمجال المهني.

ثالثاً: القلق البحثي: Research Anxiety

يعرف القلق البحثي بأنه الشعور بالخوف وعدم الثقة المرتبط بأداء مهام البحث العلمي والإنتاج العلمي، كما يشمل أي شعور بالخوف والضغط النفسي المرتبط بعملية الإنتاج العلمي، المتمثلة في اختيار عنوان البحث وصولاً إلى نشر البحث في المجتمع، والتغذية الراجعة من المجتمع العلمي".

ويؤثر القلق البحثي علي نوعية وجودة الإنتاج العلمي، كما يؤثر علي الرضا الوظيفي والحياة الشخصية، وعلي الصحة النفسية والجسمية للفرد، كما يؤدي القلق البحثي إلي الاحتراق النفسي، وبعض المشكلات السلوكية والفسولوجية (Ashrafi-rizi et al., 2014, P.356).

ويعرفه Merç (2016, P.2) بأنه " القلق الذي يحدث أثناء دراسة مناهج البحث، ويتضمن القلق البحثي عدة أبعاد هي: الخوف من التعامل مع المكتبات، الخوف من كتابة البحث العلمي، الخوف من إجراء البحث أو الوصول لعنوان البحث، الخوف من لغة البحث، الخوف من دراسة مقررات البحث العلمي، الخوف من التعامل مع المعالجات الإحصائية، الخوف من الفائدة والكفاءة المدركة للبحث العلمي".

عوامل (مسببات) القلق البحثي:

تتنوع مسببات القلق البحثي لدي الباحثين ومنها:

- **الإعداد التربوي:** مثل: انخفاض الفاعلية البحثية، انخفاض الكفاءة الإحصائية، انخفاض الكفاءة الرياضية، انخفاض كفاءة استخدام الكمبيوتر، والبراعة البحثية للمشرفين.
- **عوامل شخصية:** مثل : الجنس، العمر، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة في الدراسات العليا، والخبرات التدريسية.
- **البيئة المهنية:** وتتمثل في : التعاون، عملية التوجيه، العبء التدريسي، الدعم المالي، والأداء (Higgins & Kotrlík, 2006, P. 180).

كما تشمل عوامل زيادة القلق البحثي ما يلي: مهارات الرياضيات والإحصاء، مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، مهارة البحث في المكتبة. ومن المهارات التي تخفض القلق البحثي: مهارة إدارة الوقت، وزيادة جودة وكمية الإنتاج العلمي للباحث (Ashrafi-rizi et al., 2014, P.357).

وأضاف Razavi, Shahrabi and Siamian (2017, P.248) عوامل أخرى منها:

- **عوامل شخصية مثل:** خصائص الباحثين، خصائص أعضاء هيئة التدريس، ضعف المهارات البحثية للباحث، أجواء البيئة الأكاديمية.
- **عوامل أخرى مثل:** الإلمام بمناهج البحث والإحصاء، الإلمام بمهارات الكمبيوتر والإنترنت، مهارة استخدام المكتبات، الدعم التنظيمي، مهارة إدارة الضغوط، مهارة إدارة الوقت.

طرق التغلب علي القلق البحثي:

تتمثل طرق التغلب علي القلق البحثي في: تثقيف الطلاب حول فوائد البحث، تشجيع الطلاب على البحث خارج المنهج، تشجيع الطلاب علي التواصل مع الباحثين الآخرين، تشجيع الطلاب على اختيار

مكونات الدورات التي يحصلون عليها، تشجيع الطلاب على حضور المؤتمرات العلمية، تشجيع الباحثين على أن البحث عملية تعلم وتقليل التركيز على المخرجات، تقديم المشورة للطلاب لتحقيق التوازن بين اهتماماتهم الأكاديمية والبحثية، مراجعة وتحديد معوقات أنشطة البحث (Razavi et al., 2017, P.247).

الدراسات السابقة:

يمكن تناول الدراسات المعنية بمتغيرات الدراسة عبر المحاور التالية:

(أ)- دراسات تناولت العلاقة بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي:

هدفت دراسة Maschi et al. (2012) إلى التعرف على إدراك المدربين في أبحاث الخدمة الاجتماعية للقلق البحثي والفاعلية البحثية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. وتم الاستعانة بمدربين في الخدمة الاجتماعية بمرحلتي الماجستير والدكتوراه عددهم (١٨٦). وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين القلق البحثي والفاعلية البحثية.

تناولت دراسة Rezaei & Zamani-Miandashti (2013) كشف العلاقة بين فاعلية الذات البحثية وكل من القلق البحثي والتوجه البحثي لدى طلاب كلية الزراعة بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بجامعة شيراز بإيران. وقد تم اختيار عينة قوامها (٢١٠) من الطلاب، وتراوحت أعمارهم بين (٢٢ - ٤٨) سنة. كما تم استخدام مقياس: القلق البحثي إعداد/ Higgins & Kotrlik (2006) ، فاعلية الذات البحثية إعداد/ Unrau & Grinnell (2005) ، والتوجه نحو البحث إعداد/ Walker (2010). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والتوجه الإيجابي نحو البحث.

وبحثت دراسة Merç (2016) التعرف على مستوي القلق البحثي بين طلاب الماجستير والدكتوراه بتركيا. وتكونت العينة من (٨١) من طلاب الماجستير والدكتوراه من (١٤) جامعة بتركيا. وقد بينت النتائج وجود القلق البحثي لطلاب الماجستير والدكتوراه بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الماجستير والدكتوراه في القلق البحثي لحساب طلاب الماجستير، كما لم يوجد أثر دال إحصائياً للجنس والخبرات البحثية في القلق البحثي.

أما دراسة Razavi et al. (2017) فهدفت إلى بحث العلاقة بين القلق البحثي وفاعلية الذات من وجهة نظر طلاب جامعة آزاد الإسلامية. واشتملت عينة الدراسة على (٣١٢) من طلاب الماجستير والدكتوراه. وقد تم استخدام استبيان فاعلية الذات العامة، ومقياس القلق البحثي. وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين القلق البحثي وفاعلية الذات.

تعقيب:

أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي. وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كون العينة من طلاب الدبلوم الخاص. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة ، والربط بين متغيري فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي في محاولة التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة الحالية.

(ب)- دراسات تناولت إعداد برامج إرشادية باستخدام الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل:

هدفت دراسة رشوان (٢٠٠٧) إلى التعرف على فاعلية العلاج المتمركز حول الحل في تحقيق المساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (١٦) طالباً بجامعة أم القرى بالسعودية، وتراوحت أعمارهم بين (١٩ - ٢١) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد تم استخدام مقياس شخصية الطالب الجامعي، والبرنامج العلاجي وهما من إعداد/ الباحث. وقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المساندة الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المساندة الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

بينما تناولت دراسة الغنامي (٢٠١١) فاعلية العلاج المتمركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين. وقد تم تطبيق البحث على عينة من الأحداث الجانحين المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض، وبلغ عددهم (١٦) حدث جانح، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (٨) أحداث لكل مجموعة. واشتملت أدوات البحث على مقياس الدافعية للتعلم، والبرنامج العلاجي وهما من إعداد/ الباحث. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية للتعلم في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وبحثت دراسة أبو السعود (٢٠١٥) الكشف عن فعالية العلاج المتمركز حول الحل في تحسين تقدير الذات. وتكونت العينة من (١٦) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية. وتراوحت أعمارهم بين (١١ - ١٣) سنة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، لكل منهم (٨) تلاميذ. وقد طبق عليهم مقاييس: استانفورد بينيه المعرب للذكاء إعداد/ حنوره (٢٠٠١)، صعوبات التعلم إعداد/ السرطاوي (١٩٩٥)، تقدير الذات إعداد/ Hare (1996) وتعريب الباحث، وبرنامج العلاج المختصر المتمركز حول الحل إعداد/ الباحث. وقد أسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات في القياسين البعدي والتنبعي.

وقامت دراسة Li et al. (2016) بمعرفة أثر العلاج الجماعي المتمركز حول الحل على فاعلية الذات للمرضى الذين يعانون من مرض انفصام الشخصية في مرحلة إعادة التأهيل. وتكونت العينة من مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهم (٥٠) فرداً. وقد تم استخدام مقياس فاعلية الذات العام. وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس فاعلية الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

واهتمت دراسة جريش (٢٠١٨) بمعرفة العلاقة بين إدارة الوقت والتسويق الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية، والتعرف على مدى الإسهام النسبي لإدارة الوقت في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي، والتعرف على فعالية برنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تنمية إدارة الوقت وخفض التسويق الأكاديمي. وتمثلت عينة الدراسة التجريبية في (٣٠) طالبة منهم (١٥) مجموعة

تجريبية، و(١٥) مجموعة ضابطة، وتراوحت أعمارهن بين (٢١ - ٤٤) سنة، بمتوسط عمر زمني (٢٦,٨٩) سنة. وقد طبق عليهم: مقياسي إدارة الوقت والتسويق الأكاديمي، والبرنامج الإرشادي وهم من إعداد/ الباحثة. وقد أوضحت النتائج امتداد أثر البرنامج الإرشادي المختصر المتمركز حول الحل لمدة شهر ونصف بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

كذلك هدفت دراسة (Aihie & Igbineweka (2018) إلي التعرف علي أثر العلاج المختصر المتمركز حول الحل والعلاج العقلاني الانفعالي والتحصين التدريجي في خفض قلق الامتحان لدي طلاب كلية التربية بنجيريا، بمتوسط عمر زمني (٣٣,٤٨) سنة، وانحراف معياري قدره (٨,٤٢). وقد تم استخدام اختبار مسح القلق إعداد/ (Spielberger (1980). وقد أظهرت النتائج فاعلية العلاج المختصر المتمركز حول الحل والتحصين التدريجي في خفض قلق الامتحان، بينما لم يوجد تأثير دال إحصائياً للعلاج العقلاني الانفعالي في خفض قلق الامتحان.

كما قدم (Cepukienea , Pakrosnisa & Ulinskaiteb (2018) دراسة عن أثر العلاج المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات لدي المراهقين المودعين بدور الرعاية الاجتماعية. وتكونت العينة من (١٣) مراهقاً و(١٦) مراهقة كمجموعة تجريبية، و(٢٩) مراهقاً ومراهقة كمجموعة ضابطة. وتراوحت أعمارهم بين (١٣ - ١٥) سنة، بمتوسط عمر زمني (١٤,٢) سنة، وانحراف معياري (٠,٨٥). وطبق مقياس فاعلية الذات إعداد/ (Hamill (2003) ، واستبيان الأداء النفسي إعداد/ (Pakrosnis (2013) & Čepukienė. وقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس فاعلية الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. كما امتد أثر البرنامج بعد تطبيقه بشهر ونصف من فترة المتابعة.

أما دراسة (Akyol & Bacanlı (2019) فبحثت فاعلية الإرشاد المتمركز حول الحل في خفض التردد المهني لدي طالب جامعي بإحدى الجامعات التركية، عمره (١٩) سنة. وقد طبق عليه مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني إعداد/ (Bacanlı & Oztemel (2017). وقد تكون البرنامج الإرشادي من (٥) جلسات. وقد بينت النتائج انخفاض درجة صعوبات اتخاذ القرار المهني في القياسين البعدي والتبعية انخفاضاً دالاً إحصائياً.

تعقيب:

يتضح من الدراسات السابقة وجود تشابه بين أهدافها إلي حد كبير، حيث تناولت فاعلية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تنمية بعض المتغيرات مثل: المساندة الاجتماعية، الدافعية للتعلم، تقدير الذات، فاعلية الذات، إدارة الوقت وخفض التسويق الأكاديمي، خفض قلق الامتحان، وخفض التردد المهني، كما في: رشوان (٢٠٠٧)، الغنامي (٢٠١١)، أبو السعود (٢٠١٥)، جريش (٢٠١٨)، Aihie (2018) & Igbineweka (2018) ، Cepukienea et al. (2018) ، Akyol & Bacanlı (2019) .

كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف منها وهو تحسين فاعلية الذات البحثية وخفض القلق البحثي لطلاب الدبلوم الخاص. ففي حدود علم الباحثة وجدت بعض الدراسات التي تناولت استخدام الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات بصفة عامة مما يثرى أهمية القيام بالدراسة الحالية.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة جريش (٢٠١٨) في كون العينة من طلاب الدراسات العليا، ويلاحظ تباين العينات المستخدمة في الدراسات السابقة؛ حيث تناولت بعض الدراسات طلاب الجامعة، مثل: رشوان (٢٠٠٧)، (Aihie & Igbineka (2018)، والأحداث الجانحين والمراهقين المودعين بدور الرعاية الاجتماعية كما في: الغنامي (٢٠١١)، (Akyol & Bacanl (2019)، وذوي صعوبات التعلم كما في: أبو السعود (٢٠١٥)، والمرضي الفصاميين كما في: Li et al. (2015).

ويتضح الاختلاف أيضاً من خلال أدوات الدراسة الحالية وهم: مقياس فاعلية الذات البحثية، الفلق البحثي، وبرنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل، وهم من إعداد الباحثة.

كما تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في صياغة فروض الدراسة الحالية، والاطلاع على بعض الأطر النظرية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل، مما أمد الباحثة بخلفية نظرية جيدة عنه، وساهم في إعداد البرنامج الإرشادي بالدراسة الحالية.

(ج)-دراسات تناولت فاعلية الذات البحثية وعلاقتها ببعض المتغيرات :

هدفت دراسة Chesnut et al. (2015) بالتعرف علي العلاقة بين بيئة التدريب البحثي لطلاب الدراسات العليا وكل من الخبرات البحثية وفاعلية الذات البحثية. وتكونت العينة من (١٦١) من طلاب الدراسات العليا بكليات التربية بالمنطقة الجنوبية الغربية للولايات المتحدة الأمريكية، ومنهم (٢٣,١) طلاب، و(٧٦,٩) طالبات. وتمثلت الأدوات المستخدمة في: مقياس بيئة التدريب البحثي إعداد/ Gelso et al. (1996)، مسح الخبرات البحثية إعداد/ الباحث وآخرين، ومقياس فاعلية الذات البحثية إعداد/ Siwatu & Pasupathy (2012). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بيئة التدريب البحثي لطلاب الدراسات العليا وكل من الخبرات البحثية وفاعلية الذات البحثية.

وكشفت دراسة أرنوط (٢٠١٧) عن مستوي فاعلية الذات لدي طلاب الدراسات العليا، والفروق في فاعلية الذات البحثية تبعاً لتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية. وتكونت العينة من (٢٨٢) طالباً، و(٣٨٩) طالبة) ببرامج الماجستير والدكتوراه بالجامعات الحكومية ببعض الدول العربية، وتراوح أعمارهم بين (٢٥ - ٥١) سنة، بمتوسط عمري قدره (٣٣.٨٥)، وانحراف معياري (٥.٢٩). وتم استخدام مقياس فاعلية الذات البحثية إعداد/ الباحثة. وقد أشارت النتائج إلي وجود مستو منخفض من فاعلية الذات البحثية لدي طلاب الدراسات العليا، كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في فاعلية الذات البحثية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات البحثية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طلاب الدكتوراه، ووجدت فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات البحثية تعزي لمتغير التخصص لصالح طلاب التخصص التربوي.

واهتمت دراسة Epstein & Fischer (2017) بالتعرف علي العلاقة بين فاعلية الذات البحثية والاختيارات المهنية الأكاديمية، والتعرف علي الاختلاف في معتقدات فاعلية الذات البحثية وفقاً للجنس. واشتملت العينة علي (١١٠٩) من طلاب الدكتوراه بكليتي العلوم الأساسية والطب. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والاختيارات المهنية الأكاديمية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في كل من فاعلية الذات البحثية والاختيارات المهنية الأكاديمية.

وحرصت دراسة (Patty, Hongryun and Na Mi (2017) علي التعرف علي العلاقة بين فاعلية الذات البحثية وكل من الإنتاجية والدافعية البحثية، لدي عينة قوامها (١٩٠) طالباً بالدكتوراه قسم الإرشاد التربوي. واستخدم مقياسي فاعلية الذات البحثية إعداد/ (Phillips & Russell (1994) ، والدافعية البحثية إعداد/ (Deemer et al. (2010). وقد وجد أن كل من فاعلية الذات البحثية والدافعية البحثية تتنبأ بالإنتاجية. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية وكل من الإنتاجية والدافعية البحثية.

وهدفت دراسة (Sawitri , Nurtganti and Prasetyo (2017) إلي التعرف علي العلاقة بين البيئة البحثية المدركة وفاعلية الذات البحثية مع جودة الحياة الأكاديمية، والتعرف علي ما إذا كانت فاعلية الذات البحثية تتوسط العلاقة بين البيئة البحثية المدركة والاحترق البحثي والرضا عن الحياة الأكاديمية. وتكونت العينة من (١٠٠) أكاديمي من إحدى جامعات في سيمارانج. وقد تم استخدام مقياس: البيئة البحثية المدركة، فاعلية الذات البحثية، الاحترق البحثي، والرضا عن الحياة. وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والبيئة البحثية المدركة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والاحترق البحثي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والرضا عن الحياة الأكاديمية.

أما دراسة عفيفي (٢٠١٩) فتناولت الكشف عن مستوي التنافر المعرفي ومستوي فاعلية الذات البحثية، تحديد وجهة الضبط (داخلي - خارجي)، والكشف عن الفروق في القدرة علي حل المشكلات الإحصائية، والتعرف علي أفضل نموذج سببي يفسر العلاقات بين القدرة علي حل المشكلات الإحصائية وأبعاد التنافر المعرفي وأبعاد فاعلية الذات البحثية. واشتملت عينة الدراسة علي (١١٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة قناة السويس. وقد استخدمت الدراسة مقياس: القدرة علي حل المشكلات الإحصائية، التنافر المعرفي، وفاعلية الذات البحثية وهم من إعداد/ الباحثة، مقياس وجهة الضبط إعداد/ علاء الدين كفاقي (١٩٨٢). وتوصلت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً في القدرة علي حل المشكلات الإحصائية باختلاف المستوي الدراسي (دبلوم خاص، الماجستير، والدكتوراه)، ووجود تأثيرات سببية دالة لأبعاد فاعلية الذات البحثية علي القدرة علي حل المشكلات الإحصائية، ووجود تأثير سببي مباشر سالب دال إحصائياً للتنافر المعرفي علي القدرة علي حل المشكلات الإحصائية، ووجود تأثير سببي سالب دال إحصائياً لوجهة الضبط علي أبعاد فاعلية الذات البحثية.

كذلك هدفت دراسة (Cobb et al. (2019) إلي التعرف علي العلاقة بين التحالف في العمل الإرشادي وفاعلية الذات البحثية وتكونت العينة من (١٤٤) من طلاب الدكتوراه بقسم علم النفس الإكلينيكي والإرشادي بالجمعية الأمريكية لعلم النفس. وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التحالف في العمل الإرشادي وفاعلية الذات البحثية.

واهتمت دراسة (Ismayilova & Klassen (2019) بمعرفة العلاقة بين فاعلية الذات البحثية والتدريسية والرضا الوظيفي، حيث اشتملت العينة علي (٥٢٨) من أعضاء هيئة التدريس بأذربيجان وتركيا، منهم (٤٦%) إناث. وقد أظهرت النتائج أن مستوي فاعلية الذات التدريسية أعلى من فاعلية الذات البحثية. كما اختلفت مستويات فاعلية الذات البحثية باختلاف المرحلة المهنية والمؤهلات، ولكن ليس باختلاف الجنس، وكان الرضا الوظيفي أعلى لأعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الماجستير، وأن فاعلية الذات التدريسية تتنبأ بالرضا الوظيفي بدرجة أعلى من فاعلية الذات البحثية.

وتناولت دراسة (Racheal & Abdul Ghani (2019) التعرف علي العلاقة بين فاعلية الذات البحثية وكل من: البيئة البحثية المدركة، الاهتمام البحثي، الخبرة البحثية، والمعرفة البحثية. واشتملت العينة علي (١٢٠) من طلاب الدكتوراه بالجامعة المحلية بماليزيا. وقد أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية وكل من: البيئة البحثية المدركة، الاهتمام البحثي، والخبرة البحثية، بينما لم توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والمعرفة البحثية. كما وجد أن البيئة البحثية المدركة تسهم في تباين فاعلية الذات البحثية بنسبة (٢٦ %).

تعقيب:-

يتضح من نتائج الدراسات السابقة أن فاعلية الذات البحثية ترتبط ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً ببعض المتغيرات مثل: بيئة التدريب البحثي، الاختيارات المهنية الأكاديمية، الإنتاجية والدافعية البحثية، جودة الحياة الأكاديمية، القدرة علي المشكلات الإحصائية، الرضا الوظيفي، والاهتمام البحثي والخبرة البحثية والمعرفة البحثية. واهتمت بعض الدراسات بالفروق بين الجنسين في فاعلية الذات البحثية، مثل: ارنوط (٢٠١٧)، Epstein & Fischer (2017) والتي توصلنا إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في فاعلية الذات البحثية.

وتختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كون العينة من طلاب الدبلوم الخاص. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بفاعلية الذات البحثية، مما ساهم في إعداد مقياس فاعلية الذات البحثية لطلاب الدبلوم الخاص المستخدم بالدراسة الحالية.

(د)-دراسات تناولت القلق البحثي وعلاقته ببعض المتغيرات :

أما دراسة (Ashrafi-rizi et al. (2014) فاهتمت بتحديد مستوى القلق البحثي بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة أصفهان للعلوم الطبية، حيث تكونت العينة من (٢١٢) شخصاً. وقد تبين أن العوامل المؤدية للقلق البحثي مرتبة تنازلياً كالتالي: عدم دفع الرسوم في الوقت المناسب، الموافقة علي مقترحات مشروع البحث، عدم كفاءة البحوث من جانب أعضاء هيئة التدريس، عدم وجود أموال كافية لإجراء البحوث، والسلوك غير الودي من المجالات والعاملين في مراكز البحوث.

وهدفت دراسة (Konokman, Yelken and Yokus (2015) إلي كشف العلاقة بين المؤهلات البحثية لطلاب كلية الطفولة المبكرة وقلقهم من البحث، وما إذا كانت المؤهلات البحثية لطلاب كلية الطفولة المبكرة ومستوى قلقهم البحثي يختلف باختلاف الجنس والفرقة الدراسية. وتكونت العينة من (١٨٠) من طلاب كلية الطفولة المبكرة بجامعة مرسين. وقد طبق عليهم مقياس القلق تجاه البحث العلمي إعداد/ Buyukozturk (1997)، ومقياس المؤهلات البحثية إعداد/ Buyukozturk (1999). وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المؤهلات البحثية المرتفعة والقلق البحثي المنخفض. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في كل من المؤهلات البحثية والقلق البحثي، كما وجد أن طلاب الفرقة الرابعة أفضل في المؤهلات البحثية ولديهم قلق بحثي منخفض.

وهدفت دراسة (Gredig & Bartelsen-Raemy (2018) إلي التعرف علي العلاقة بين اهتمام الطلاب بالمقررات البحثية وتوجهاتهم البحثية والقلق البحثي. وتكونت العينة من (٧٠٨) طالباً بالفرقة الأولى ببرنامج البكالوريوس بسويسرا. وتم استخدام مقاييس الاهتمام بالمقررات البحثية، التوجه البحثي،

والقلق البحثي إعداد (Bolin et al. (2012). وقد أوضحت النتائج أن القلق البحثي يتنبأ بكل من توجهه البحثي، واهتمام الطلاب بالمقررات البحثية.

وتناولت دراسة (Alhaidary (2019) استكشاف مواقف الطلاب تجاه البحث أثناء التدريب قبل الاحترافي. وقد طبقت الدراسة علي عينة قوامها (٣١) طالباً جامعياً من المسجلين ببرنامج السمع والتخاطب بكلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة الملك سعود بالسعودية، تراوحت أعمارهم بين (٢١ - ٢٥) سنة. وقد طبق عليهم مسح اتجاه الطلاب نحو البحث العلمي (إعداد/ الباحث)؛ للتعرف علي وجهات نظر الطلاب حول خمسة نطاقات فرعية هي: فائدة البحث، قلق البحث، صعوبة البحث، استخدام البحث مدي الحياة، والموقف من البحث. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الفائدة من البحث، ومدى ملاءمة البحث للاستخدام مدي الحياة، والموقف من البحث.

كما بحثت دراسة (Howard & Michael (2019) التعرف علي الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو البحث العلمي. وبلغت عينة الدراسة (١٢٨) من طلاب الماجستير والدكتوراه بقسم علم النفس الاكلينيكي بإحدى جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، وتراوحت أعمارهم بين (٢١ - ٥٩) سنة، بمتوسط عمر زمني قدره (٢٧,٧٢)، وانحراف معياري قدره (٦,٤٢). وتم استخدام مقياس التوجه نحو البحث العلمي إعداد/ (Papanastasiou (2005)، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي أن هناك خمسة أبعاد أساسية للمقياس هي: فائدة البحث، القلق البحثي، المشاعر الإيجابية حول البحث، مدى ملاءمة البحث في حياة الطلاب اليومية، وصعوبة البحث.

تعقيب:

يتضح من نتائج الدراسات السابقة أن القلق البحثي يرتبط ارتباطاً سالباً دالاً إحصائياً ببعض المتغيرات مثل: المؤهلات البحثية، التوجه البحثي، الاهتمام بالمقررات البحثية. كما بينت دراسة (Konokman et al. (2015) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في القلق البحثي.

وتختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في كون العينة من طلاب الدبلوم الخاص. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالقلق البحثي، مما ساهم في إعداد مقياس القلق البحثي لطلاب الدبلوم الخاص المستخدم بالدراسة الحالية.

فروض الدراسة :

- ١- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات فاعلية الذات البحثية ودرجات القلق البحثي لدي طلاب الدبلوم الخاص.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس فاعلية الذات البحثية وأبعاده لصالح القياس البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القلق البحثي وأبعاده لصالح القياس البعدي في الاتجاه الأفضل.
- ٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس فاعلية الذات البحثية وأبعاده.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس القلق البحثي وأبعاده.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تكونت من (٣٢) طالباً وطالبة بالدبلوم الخاص بكلية التربية جامعة المنيا. وقد تراوحت أعمارهم بين (٢٥-٤٢) سنة، وبمتوسط عمري (٣٢,٨٤) سنة، وانحراف معياري (٤,١٣).

العينة الأساسية:

تكونت من (٣٤) طالباً وطالبة بالدبلوم الخاص بكلية التربية جامعة المنيا. وتراوحت أعمارهم بين (٢٦-٤٢) سنة، وبمتوسط عمري (٣٣,٦٢) سنة، وانحراف معياري (٣,٧١).

العينة الإرشادية :

تم اختيار (٨) طالبات بالدبلوم الخاص بكلية التربية جامعة المنيا من العينة الأساسية من منخفضي فاعلية الذات البحثية ومرتفعي القلق البحثي، وقد تراوحت أعمارهم بين (٢٩,٥ - ٣٧,٣) سنة، وبلغ متوسط العمر الزمني لهم (٣٣,٥٩) سنة، والانحراف المعياري (٢,٦).

أدوات الدراسة :

أولاً: مقياس فاعلية الذات البحثية: إعداد الباحثة

قامت الباحثة بإعداد المقياس وذلك بغرض توفير أداة سيكومترية مناسبة للبيئة المصرية وأهداف البحث وعينته، وذلك لندرة المقاييس العربية التي تناولت فاعلية الذات البحثية وبصفة خاصة لدي طلاب الدبلوم الخاص. واطلعت الباحثة علي المقاييس المعدة لفاعلية الذات البحثية مثل: Buyukozturk et al. (2011)، (2016) Forester et al. (2015) Chesnut et al. وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

◀ الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت فاعلية الذات البحثية.

قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح لأفراد العينة الاستطلاعية من طلاب الدبلوم الخاص وعددهم (٣٢) طالباً وطالبة؛ وذلك للتعرف على أهم المهارات البحثية الواجب توافرها لدي طلاب الدبلوم الخاص، وكان السؤال كالتالي: من وجهة نظرك ما هي أهم المهارات البحثية الواجب توافرها لطلاب الدبلوم الخاص؟.

◀ تم إجراء تحليل محتوى للاستجابات، وتم الاستفادة من الاستجابات الأكثر تكراراً وهي كالتالي:

جدول (١) معاملات الشيع لاستجابات الطلاب علي أهم المهارات البحثية (ن=٣٢)

| النسبة المئوية | التكرار | أهم المهارات البحثية |
|----------------|---------|---|
| ٪ ١٠٠ | ٣٢ | اجتياز المقررات الدراسية المطلوبة |
| ٪ ١٠٠ | ٣٢ | اختيار موضوع بحثي ذو أهمية مجتمعية |
| ٪ ١٠٠ | ٣٢ | عرض الخطة البحثية في السيمينار بطريقة علمية |
| ٪ ١٠٠ | ٣٢ | كتابة البحث العلمي بأسلوب مناسب |
| ٪ ٩٧ | ٣١ | تجميع الإطار النظري |
| ٪ ٩٤ | ٣٠ | تجميع الدراسات السابقة، وتحليلها |

| النسبة المئوية | التكرار | أهم المهارات البحثية |
|----------------|---------|--|
| ٪ ٩٤ | ٣٠ | صياغة الفروض |
| ٪ ٩٤ | ٣٠ | اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة |
| ٪ ٩١ | ٢٩ | الاختيار الأمثل لعينة البحث |
| ٪ ٩١ | ٢٩ | إعداد الأدوات المناسبة لجمع البيانات |
| ٪ ٨٨ | ٢٨ | القدرة علي تفسير نتائج البحث وكتابة التوصيات والمقترحات |
| ٪ ٨٨ | ٢٨ | توقع الأداء الجيد في المناقشة العلمية |
| ٪ ٨٨ | ٢٨ | تخصيص مزيد من الوقت للبحث العلمي |
| ٪ ٨٤ | ٢٧ | الإصرار علي استكمال الدراسات العليا |
| ٪ ٨١ | ٢٦ | العزيمة لمواجهة الضغوط البحثية |
| ٪ ٧٨ | ٢٥ | الإطلاع علي كل ما هو جديد في مجال البحث العلمي. |
| ٪ ٧٨ | ٢٥ | تنمية المهارات اللغوية |
| ٪ ٧٥ | ٢٤ | المواظبة علي حضور السيمينارات العلمية. |
| ٪ ٧٢ | ٢٣ | تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر |
| ٪ ٧٢ | ٢٣ | الاستفادة من حضور المناقشات العلمية والمؤتمرات |
| ٪ ٦٩ | ٢٢ | الاستفادة من وجهات النظر الأخرى للباحثين الأكبر سناً |
| ٪ ٦٣ | ٢٠ | تنمية مهارات التعامل مع قواعد البيانات المحلية والعالمية |

قامت الباحثة بتصنيف هذه المهارات التي ذكرها الطلاب والطالبات في ضوء ثلاثة أبعاد هي الأكثر تكراراً وهي: الثقة في القدرة علي أداء المهام البحثية، توقع القدرة علي المثابرة البحثية، وتوقع النجاح في تنمية المهارات البحثية.

تم صياغة عدد من العبارات قدرها (٤٢) عبارة قبل التحكيم، وتم تصنيف هذه العبارات في ضوء الثلاثة أبعاد السابقة، مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق علي الإطلاق)، ويختار الطالب ما يتناسب مع وجهة نظره، ودرجاتها هي: (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١).

الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات البحثية لطلاب الدبلوم الخاص:

(أ)- صدق المقياس :

١- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعددهم (٥) لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لمقياس فاعلية الذات البحثية لطلاب الدبلوم الخاص، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات، مع مراعاة ألا تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين على (١٠٠٪). وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة (٥) عبارات.

٢- صدق التجانس الداخلي :

تم حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه كل على حدة، ومعامل الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة المقياس ككل، وذلك ما يوضحه جدولي (٢)، (٣) :

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه في مقياس فاعلية الذات البحثية لطلاب الدبلوم الخاص (ن=٣٢)

| معامل الارتباط | رقم المفردة | البعد | معامل الارتباط | رقم المفردة | البعد | معامل الارتباط | رقم المفردة | البعد |
|----------------|-------------|---------------------------------------|----------------|-------------|----------------------------------|----------------|-------------|---|
| *٠,٤٤٤ | ٣١ | توقع النجاح في تنمية المهارات البحثية | *٠,٤٠٢ | ١٩ | توقع القدرة علي المثابرة البحثية | **٠,٤٥٢ | ١ | الثقة في القدرة علي أداء المهام البحثية |
| **٠,٥١٥ | ٣٢ | | **٠,٤٧٦ | ٢٠ | | **٠,٤٢٣ | ٢ | |
| **٠,٤٧٦ | ٣٣ | | **٠,٤٨٩ | ٢١ | | **٠,٥٧٨ | ٣ | |
| **٠,٥١٤ | ٣٤ | | *٠,٣٨٥ | ٢٢ | | **٠,٤٥٨ | ٤ | |
| *٠,٤٤٦ | ٣٥ | | **٠,٨١٥ | ٢٣ | | **٠,٥٩٥ | ٥ | |
| *٠,٣٥٤ | ٣٦ | | *٠,٤٣٣ | ٢٤ | | **٠,٥٦٤ | ٦ | |
| **٠,٧٨١ | ٣٧ | | *٠,٧٥٥ | ٢٥ | | *٠,٣٩٤ | ٧ | |
| *٠,٤٣٢ | ٣٨ | | **٠,٧٢٧ | ٢٦ | | **٠,٦٥٧ | ٨ | |
| **٠,٦٠٥ | ٣٩ | | **٠,٧٤٨ | ٢٧ | | **٠,٧٥٢ | ٩ | |
| **٠,٤٦٦ | ٤٠ | | **٠,٨١٩ | ٢٨ | | **٠,٦٥٩ | ١٠ | |
| **٠,٦٤٥ | ٤١ | | **٠,٧٧٧ | ٢٩ | | **٠,٤٦٣ | ١١ | |
| **٠,٥٣٧ | ٤٢ | | **٠,٧١٦ | ٣٠ | | **٠,٥٠١ | ١٢ | |
| | | | | *٠,٣١ | ١٣ | | | |
| | | | | *٠,٣٩٦ | ١٤ | | | |
| | | | | **٠,٥٠٦ | ١٥ | | | |
| | | | | **٠,٤٥٩ | ١٦ | | | |
| | | | | **٠,٥١٩ | ١٧ | | | |
| | | | | **٠,٥٥٨ | ١٨ | | | |

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٢)

| توقع النجاح في تنمية المهارات البحثية | توقع القدرة علي المثابرة البحثية | الثقة في القدرة علي أداء المهام البحثية | البعد الارتباط |
|---------------------------------------|----------------------------------|---|-------------------------------------|
| **٠,٨٠٢ | **٠,٦ | **٠,٩٠٥ | الدرجة الكلية لفاعلية الذات البحثية |
| ١٢ | ١٢ | ١٧ | عدد المفردات |

يتضح من جدول (٢) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) باستثناء العبارات (٢, ٧, ١٤, ١٩, ٢٢, ٢٤, ٣١, ٣٥, ٣٦, ٣٨) فهي دالة عن مستوي (٠,٠٥)، والعبارة (١٣) في البعد الأول فهي غير دالة إحصائياً وتم استبعادهم من الصورة النهائية للمقياس، وبذلك تصبح الصورة النهائية مكونة من (٤١) عبارة. كما تبين من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جميعها دال عند مستوي (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك درجة عالية من التجانس داخل المقياس.

٣_ صدق المحك:

تم حساب معامل الارتباط بين مقياس فاعلية الذات البحثية لطلاب الدبلوم الخاص المستخدم في الدراسة الحالية، ومقياس فاعلية الذات إعداد/ حنفي (٢٠١٣). وقد وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المقياسين وقيمتها (٠,٦٣)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

(ب) - ثبات المقياس:

١ - الثبات بإعادة التطبيق:

تم حساب الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (بعد مرور ثلاثة أسابيع) من التطبيق الأول وتراوح معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٥٨) وهو قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

٢ - ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٣٢) طالباً وطالبة. والجدول التالي يوضح معامل الثبات لكل بعد والمقياس ككل:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات البحثية (ن=٣٢)

| الدرجة الكلية | توقع النجاح في تنمية المهارات البحثية | توقع القدرة علي المثابرة البحثية | الثقة في القدرة علي أداء المهام البحثية | أبعاد فاعلية الذات البحثية |
|---------------|---------------------------------------|----------------------------------|---|----------------------------|
| **٠,٨٨٧ | **٠,٧٥٦ | **٠,٨٥٤ | **٠,٨٣٧ | معامل ألفا كرونباخ |
| ٤١ | ١٢ | ١٢ | ١٧ | عدد المفردات |

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معامل ألفا، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع. ومن خلال قيم الصدق والثبات السابقة يتضح أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، وبذلك يتضح صلاحية استخدامه مع عينة الدراسة.

الصورة النهائية للمقياس: وهي مكونة من (٤١) عبارة موزعة بطريقة دائرية علي (٣) أبعاد كالتالي:

جدول (٥) توزيع عبارات الصورة النهائية لمقياس فاعلية الذات البحثية

| عدد العبارات | أرقام العبارات التي تنتمي للبعد | الأبعاد |
|--------------|---|---|
| ١٧ | ١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١ | الثقة في القدرة علي أداء المهام البحثية |
| ١٢ | ٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥ | توقع القدرة علي المثابرة البحثية |
| ١٢ | ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦ | توقع النجاح في تنمية المهارات البحثية |

ثانياً : مقياس القلق البحثي: إعداد/ الباحثة

قامت الباحثة بإعداد المقياس وذلك بغرض توفير أداة سيكومترية مناسبة للبيئة المصرية وأهداف البحث وعينته، وذلك لعدم وجود مقاييس عربية تناولت القلق البحثي وبصفة خاصة لدي طلاب الدبلوم الخاص، بينما وجدت بعض المقاييس الأجنبية. وقد مر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

◀ الاطلاع علي المقاييس الأجنبية للقلق البحثي، مثل: (Maschi et Higgins & Kotrlik (2006) ، al. (2012) ، Rezaei & Zamani-Miandashti (2013) .

◀ تم صياغة عدد من العبارات قدرها (٢٥) عبارة قبل التحكيم، صنف في بعدين هما: الخوف من الفشل في إجراءات البحث العلمي، والتوقعات السلبية لجودة الانتاج العلمي. مع وجود خمسة بدائل أمام كل عبارة وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق علي الإطلاق)، ويختار الطالب ما يتناسب مع وجهة نظره، ودرجاتها هي: (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس القلق البحثي لطلاب الدبلوم الخاص:

(أ) - صدق المقياس :

١ - صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعددهم (٥) لتحديد مدى ملاءمة تلك العبارات لقياس القلق البحثي لطلاب الدبلوم الخاص، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات، مع مراعاة ألا تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين على (١٠٠٪). وقد أوصى المحكمون بتعديل صياغة (٣) عبارات.

٢ - صدق التجانس الداخلي :

تم حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه كل على حدة، ومعامل الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة المقياس ككل، وذلك ما يوضحه جدولي (٦)، (٧) :

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه في مقياس القلق البحثي لطلاب الدبلوم الخاص (ن=٣٢)

| البعد | رقم المفردة | معامل الارتباط | البعد | رقم المفردة | معامل الارتباط |
|--|-------------|----------------|---------------------------------------|-------------|----------------|
| الخوف من الفشل في إجراءات البحث العلمي | ١ | ٠,٥٨٤** | التوقعات السلبية لجودة الإنتاج العلمي | ١٣ | ٠,٤٩١** |
| | ٢ | ٠,٥٣٨** | | ١٤ | ٠,٦٥٢** |
| | ٣ | ٠,٧٢٨** | | ١٥ | ٠,٥٣** |
| | ٤ | ٠,٦٩٢** | | ١٦ | ٠,٧٢٣** |
| | ٥ | ٠,٧٨٣** | | ١٧ | ٠,٦٥٧** |
| | ٦ | ٠,٦٦** | | ١٨ | ٠,٧٨٥** |
| | ٧ | ٠,٥٩٨** | | ١٩ | ٠,٨٦٨** |
| | ٨ | ٠,٨٣٦** | | ٢٠ | ٠,٧٤٣** |
| | ٩ | ٠,٦٤٣** | | ٢١ | ٠,٧٨٣** |
| | ١٠ | ٠,٦١٢** | | ٢٢ | ٠,٥٩** |
| | ١١ | ٠,٥١١** | | ٢٣ | ٠,٧٦٧** |
| | ١٢ | ٠,٤٧٩** | | ٢٤ | ٠,٤٠٢* |
| | | ٢٥ | ٠,٢٠٩ | | |

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس (ن=٣٢)

| البعد | الارتباط | الخوف من الفشل في إجراءات البحث العلمي | التوقعات السلبية لجودة الإنتاج العلمي |
|----------------------------|----------|--|---------------------------------------|
| الدرجة الكلية للقلق البحثي | ٠,٧٣٧** | ٠,٧٢** | |
| عدد المفردات | ١٢ | ١٢ | |

يتضح من جدول (٦) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) باستثناء العبارة (٢٤) فهي دالة عن مستوى (٠,٠٥)، والعبارة (٢٥) في البعد الثاني فهي غير دالة إحصائياً وتم استبعادها من الصورة النهائية للمقياس، وبذلك تصبح الصورة النهائية مكونة من (٢٤) عبارة. كما تبين من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس جميعها دال عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك درجة عالية من التجانس داخل المقياس.

٣- صدق المحك:

تم حساب معامل الارتباط بين مقياس القلق البحثي المستخدم في الدراسة الحالية، ومقياس الاتجاه الإيجابي نحو البحث إعداد/ (Forester et al. (2004) بعد أن قامت الباحثة بترجمته؛ وذلك نظراً لوجود ارتباط سلبي بين المتغيرين كما أشارت الدراسة. وقد وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المقياسين وقيمتها (٠,٥١)، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

(ب)- ثبات المقياس:

١- الثبات بإعادة التطبيق:

تم حساب الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (بعد مرور ثلاثة أسابيع) من التطبيق الأول وتراوح معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٦٧) وهو قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

٢- ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (٣٢) طالباً وطالبة. والجدول التالي يوضح معامل الثبات لكل بعد والمقياس ككل:

جدول (٨) معامل ألفا كرونباخ لمقياس القلق البحثي (ن=٣٢)

| أبعاد القلق البحثي | الخوف من الفشل في إجراءات البحث العلمي | التوقعات السلبية لجودة الإنتاج العلمي | الدرجة الكلية |
|--------------------|--|---------------------------------------|---------------|
| معامل ألفا كرونباخ | **٠,٨٦٨ | **٠,٨٨٣ | **٠,٨٤٩ |
| عدد المفردات | ١٢ | ١٢ | ٢٤ |

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معامل ألفا، وهي دالة عند مستوى (٠,٠١). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع. ومن خلال قيم الصدق والثبات السابقة يتضح أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، وبذلك يتضح صلاحية استخدامه مع عينة الدراسة.

الصورة النهائية للمقياس:

وهي مكونة من (٢٤) عبارة موزعة بطريقة دائرية علي بعدين كالتالي:

جدول (٩) توزيع عبارات الصورة النهائية لمقياس القلق البحثي

| الأبعاد | أرقام العبارات التي تنتمي للبعد | عدد العبارات |
|--|--|--------------|
| الخوف من الفشل في إجراءات البحث العلمي | ١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣ | ١٢ |
| التوقعات السلبية لجودة الإنتاج العلمي | ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤ | ١٢ |

ثالثاً - برنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية لطلاب الدبلوم الخاص : (إعداد / الباحثة)

قامت الباحثة ببناء البرنامج الإرشادي في ضوء الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل، وبعد الاطلاع علي بعض المراجع لتحديد خطواته، ومحتوى جلساته، مثل كتابات: رشوان (٢٠٠٧)، Trepper et al. (2010) ، أبو أسعد والأزيدة (٢٠١٥)، وعبد الرحمن (٢٠١٥).

وتم عرض البرنامج في صورته الأولية على (٥) من السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية، وعلى ضوء آرائهم فقد أصبحت الصورة النهائية للبرنامج مكونة من (٨) جلسات، بواقع جلستين أسبوعياً. وفيما يلي وصفاً للبرنامج الإرشادي:

(أ)- أهمية البرنامج والحاجة الملحة له :

كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود انخفاض في فاعلية الذات البحثية، وزيادة في القلق البحثي لطلاب الدراسات العليا بصفة عامة، وطلاب الدبلوم الخاص بصفة خاصة. حيث يؤدي تحسين فاعلية الذات البحثية إلي زيادة الصمود الأكاديمي والنفسي لدي الطلاب، وزيادة القدرة علي إدارة الضغوط البحثية. كذلك وجد أن القلق البحثي يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية مثل التشاؤم، ضعف الثقة بالنفس، انخفاض تقدير الذات، والشعور باليأس، مما يستدعي ضرورة التدخل الإرشادي لتحسين فاعلية الذات البحثية لدي طلاب الدبلوم الخاص.

(ب)- أهداف البرنامج :

١- الأهداف الرئيسية :

◀ الهدف العام: وهو تحسين فاعلية الذات البحثية لدى أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص، وخفض القلق البحثي لديهم.

◀ الهدف الوقائي: العمل على إكساب أفراد المجموعة الإرشادية بعض الأساليب المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تمكنهم من تحسين فاعلية الذات البحثية، وخفض القلق البحثي لديهم؛ مما يؤدي إلى تحقيق الذات، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني، وتحقيق الصحة النفسية.

٢- الأهداف الفرعية الإجرائية: وهي الأهداف التي يتم تحقيقها من العمل البناء داخل الجلسات، ومن خلال تنفيذ الواجبات المنزلية من قبل أفراد المجموعة الإرشادية.

(ج)- الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي :

١- الأسس العامة: قامت الباحثة بإتباع الأسس العامة للإرشاد النفسي عند بناء البرنامج الإرشادي، والتي تتمثل في: احترام حق طلاب الدبلوم الخاص في الإرشاد النفسي، مرونة السلوك الإنساني، حق الفرد في تقرير مصيره.

٢- الأسس النفسية: أخذت الباحثة في الاعتبار الخصائص النفسية لطلاب الدبلوم الخاص، مساعدة طلاب الدبلوم الخاص علي تحسين فاعلية الذات البحثية لديهم، ومساعدتهم أيضاً علي خفض القلق البحثي لديهم.

٣- الأسس الفلسفية: اتبعت الباحثة الأسس الفلسفية للإرشاد المختصر المتمركز حول الحل ومنها: بناء الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات ، تشجيع طلاب الدبلوم الخاص علي إعداد أهداف قابلة للقياس والتغيير، التركيز الإرشادي على المستقبل المرغوب للمسترشد بدلاً من مشكلات الماضي أو الصراعات الحالية.

٤- الأسس الاجتماعية: ضرورة إقامة علاقة اجتماعية طيبة بين المرشدة وطلاب الدبلوم الخاص من المسترشدين، مساعدة طلاب الدبلوم الخاص علي تقبل التغيرات الاجتماعية والتكيف معها، ومراعاة القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع.

(د)- مخطط جلسات البرنامج الإرشادي : ويشمل مخطط جلسات البرنامج الإرشادي ما يلي: رقم الجلسة، موضوع الجلسة، أهداف الجلسة، الفنيات المستخدمة، وزمن الجلسة، كما بالجدول التالي:

جدول (١٠) مخطط لجلسات البرنامج الإرشادي في الدراسة الحالية

| رقم الجلسة | موضوع الجلسة | أهداف الجلسة | الفنيات المستخدمة | زمن الجلسة |
|------------|---|---|---|-------------------|
| ١ | التعارف والتمهيد | ١. إقامة علاقة طيبة مع أفراد المجموعة الإرشادية . ٢. تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على الإطار العام للبرنامج الإرشادي من حيث (أهداف البرنامج، مدة البرنامج، مواعيد الجلسات، وقوانين الجلسات وأخلاقياتها) . ٣. تطبيق مقياسي فاعلية الذات البحثية، والقلق البحثي للقياس القبلي على أفراد المجموعة الإرشادية. | المحاضرة، والواجبات المنزلية | ٤٥ دقيقة |
| ٢ | التعرف علي فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي | ١.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على مفهوم فاعلية الذات البحثية. ٢.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على مصادر فاعلية الذات. ٣.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على خصائص نوي فاعلية الذات المرتفعة. ٤.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على مفهوم القلق البحثي. ٥. تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على مظاهر القلق. ٦.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على أبعاد القلق البحثي. | المناقشة والحوار، والواجبات المنزلية | ٤٥ دقيقة |
| ٣ | التعرف علي الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل | ١.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على مفهوم الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل. ٢.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على المبادئ العامة للإرشاد المختصر المتمركز حول الحل. ٣.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية علي العملية الإرشادية في الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل. ٤.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على فنيات الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل. | المحاضرة، المناقشة والحوار، والواجبات المنزلية | ٤٥ دقيقة |
| ٤ | الثقة في القدرة علي أداء المهام البحثية | ١.تعرف أفراد المجموعة الإرشادية على أنهم جزء من المشكلة. ٢. ممارسة أفراد المجموعة الإرشادية لمراقبة الأداء حول فاعلية الذات البحثية. ٣. تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي أهمية الحاجة للتغيير. | المحاضرة، المناقشة والحوار، أسئلة المقياس، المجاملات (المدح)، الواجبات المنزلية | ٤٥ دقيقة لكل جلسة |

| رقم الجلسة | موضوع الجلسة | أهداف الجلسة | الفنيات المستخدمة | زمن الجلسة |
|------------|--|---|---|-------------------|
| ٥ | تابع الثقة في القدرة علي أداء المهام البحثية | ١. تعرف أفراد المجموعة الإرشادية علي مفهوم الثقة بالنفس. ٢. تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي تحسين الثقة بالنفس. ٣. تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي إيجاد حلول ممكنة لمشكلاتهم. ٤. مناقشة أفراد المجموعة الإرشادية في إمكانية تطبيق تلك الحلول في الواقع. | المحاضرة، المناقشة والحوار، أسئلة ماذا بعد؟، السؤال الحظ، والواجبات المنزلية | ٤٥ دقيقة لكل جلسة |
| ٦ | توقع القدرة علي المثابرة البحثية | ١. تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي إدراك العلاقة بين الجهد المبذول والنجاح. ٢. تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي التعبير عن طموحاتهم المستقبلية. ٣. تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي المثابرة في الأداء. | المحاضرة، المناقشة والحوار، الاستثناءات، المجاملات، أسئلة المواجهة والواجبات المنزلية | ٤٥ دقيقة لكل جلسة |
| ٧ | توقع النجاح في تنمية المهارات البحثية | ١. تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي تحدي المواقف الصعبة. ٢. تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي توجيه النجاح في المجال البحثي. ٣. تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي رسم خريطة للأفكار التي توجه النجاح. | المناقشة والحوار، فنية توجيه النجاح، الخريطة الذهنية، كرة الثلج، والواجبات المنزلية | ٤٥ دقيقة لكل جلسة |
| ٨ | إنهاء وتقييم البرنامج | ١. تطبيق أفراد المجموعة الإرشادية لمقياسي الدراسة للقياس البعدي للبرنامج. ٢. تقييم أفراد المجموعة الإرشادية للبرنامج الإرشادي وفقاً للاستمارة المعدة لذلك. | | ٣٠ دقيقة |

الأساليب الإحصائية:

لاختبار صحة الفروض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، واختبار ويلكوكسون Wilcoxon باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: وينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي لدي طلاب الدبلوم الخاص". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فاعلية الذات البحثية ودرجات القلق البحثي كما بالجدول التالي:

جدول (١١) معامل ارتباط فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي

| فاعلية الذات البحثية | | المتغير |
|----------------------|----------------|--------------|
| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | |
| ٠,٠١ | ٠,٧٣١ - | القلق البحثي |

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات فاعلية الذات البحثية ودرجات القلق البحثي لدي طلاب الدبلوم الخاص عند مستوى دلالة (٠,٠١). ويمكن تفسير ذلك

بأنه كلما كانت فاعلية الذات مرتفعة كان الشخص أكثر قدرة على النجاح في تغيير السلوكيات السلبية أو أداء المهام بكفاءة مثل التغلب على القلق المرتبط بدراسته .

ويتسق هذا الرأي مع النتائج التي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي، مثل : (Maschi et al. (2012 ، Rezaei & Zamani (2013) ، (Miandashti (2016 ، (Merç (2016) ، (Razavi et al. (2017)

وفي هذا السياق أوضح (Bandura (1994, P.2 أنه عندما تواجه الأشخاص ظروف وأحداث صعبة، فإن الإحساس بفاعلية الذات يكون له تأثير على كمية الضغط والقلق والحالات الانفعالية الأخرى، فالأفراد الذين يحسون أنفسهم قادرين على مواجهة الأحداث الصعبة لا يضطربون انفعالياً في هذه الأحداث، بينما نجد الأفراد الذين لا يتمتعون بفاعلية ذات عالية يتأثرون بسهولة بحالات الضغط والقلق في الأحداث الصعبة التي تواجههم، فالإحساس بفاعلية الذات يسمح للفرد بتعديل الطريقة التي من خلالها يدرك ويعالج معرفياً الأحداث المدركة على أنها مهددة.

كما ذكر (Fisher & Laschinger (2001 أن فاعلية الذات المنخفضة ربما تتسبب في خلق مشاعر القلق لدى الأشخاص عندما يقومون أنفسهم على أنهم غير قادرين على مواجهة الضغوط المتضمنة في المواقف المختلفة، كما أن فاعلية الذات المرتفعة بإمكانها أن تُبدد المشاعر السلبية مثل القلق.

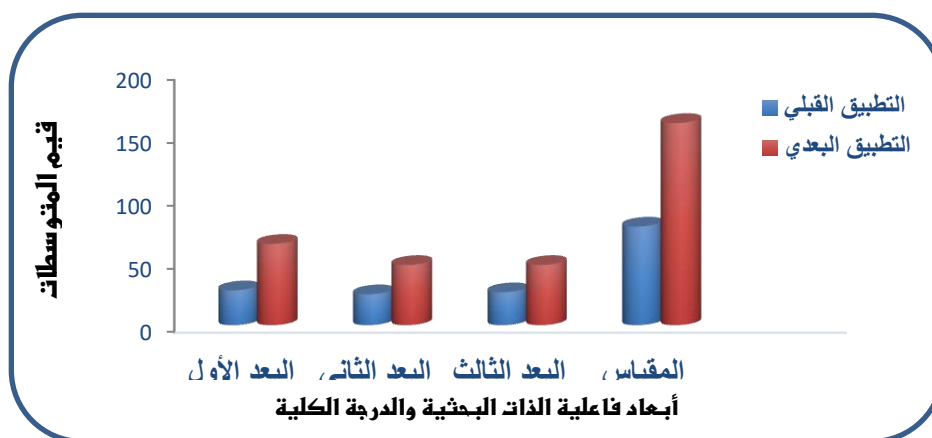
نتائج الفرض الثاني: وينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس فاعلية الذات البحثية وأبعاده لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين العينات المرتبطة، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٢) قيمة (Z) ودلالاتها للفرق بين متوسطى رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس فاعلية الذات البحثية وأبعاده

| الأبعاد | نوع القياس | توزيع الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدلالة |
|---|------------|-----------------|-------|-------------|-------------|--------|---------|
| الثقة في القدرة علي أداء المهام البحثية | قبلي- بعدي | الرتب الموجبة | ٨ | ٤,٥ | ٣٦ | ٢,٥٢ - | ٠,٠١ |
| | | الرتب السالبة | صفر | صفر | صفر | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |
| توقع القدرة علي المثابرة البحثية | قبلي- بعدي | الرتب الموجبة | ٨ | ٤,٥ | ٣٦ | ٢,٥٣ - | ٠,٠١ |
| | | الرتب السالبة | صفر | صفر | صفر | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |
| توقع النجاح في تنمية المهارات البحثية | قبلي- بعدي | الرتب الموجبة | ٨ | ٤,٥ | ٣٦ | ٢,٥٣ - | ٠,٠١ |
| | | الرتب السالبة | صفر | صفر | صفر | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |
| المقياس ككل | قبلي- بعدي | الرتب الموجبة | ٨ | ٤,٥ | ٣٦ | ٢,٥٢ - | ٠,٠١ |
| | | الرتب السالبة | صفر | صفر | صفر | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس فاعلية الذات البحثية وأبعاده

في اتجاه القياس البعدي. أي حدث تحسن دال إحصائياً في فاعلية الذات البحثية بعد تطبيق برنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل. ويظهر ذلك في الرسم البياني التالي:



شكل (١) التمثيل البياني للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد فاعلية الذات البحثية والدرجة الكلية

ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام فنيات الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل أسهم في تحسين فاعلية الذات البحثية لأفراد المجموعة الإرشادية. ويظهر ذلك من خلال:

- عند تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي أسئلة المقياس: فإن ذلك ساهم في زيادة قدرتهم علي تقييم مشكلاتهم الأكاديمية المتعلقة بالبحث العلمي، ورجبتهم لفعل شيء ما مختلف لتحقيق أهدافهم البحثية، مما يزيد من ثقتهم في قدرتهم علي التغيير.

- عند تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي الأسئلة الاستثنائية: فإن ذلك ساهم في تحديد أي الأوقات التي يحدث فيها انخفاض أو تحسين في فاعلية الذات البحثية. أي الاعتراف بأنه لا توجد مشكلة تحدث في كل وقت، ولكن هناك استثناءات في الأوقات التي تكون فيها المشكلة.

- عند تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي أسئلة المواجهة: فإن ذلك ساهم في صياغة ردود الأفعال تجاه مشكلاتهم كمصادر للحلول المستقبلية.

- عند تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي السؤال الحلم: فإن ذلك ساهم في إعطاء المسترشدين الفرصة للتفكير في مجموعة غير محدودة من احتمالات التغيير، وزيادة مهاراتهم البحثية.

- عند تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي الخريطة الذهنية: فإن ذلك ساهم في رسم خريطة للأفكار التي تقود وتوجه سلوكهم ومشاعرهم، مما أدى إلى تحسين فاعلية الذات البحثية وخفض القلق البحثي.

- عند تدريب أفراد المجموعة الإرشادية علي توجيه النجاح: فإن ذلك ساهم في منحهم الثقة بالنفس، وزيادة فاعلية الذات البحثية وخفض القلق البحثي لديهم.

ويتفق هذا الرأي مع ما أشار إليه رشوان (٢٠٠٧، ص. ١١٣٩) أن الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل يهدف إلي: التركيز على المستقبل بدلاً من التركيز على الماضي والاستغراق فيه، التركيز على الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات، التركيز على قدرات المسترشد وإمكانياته بدلاً من التركيز

على مواطن الضعف، والاهتمام بالجوانب الإيجابية في حياة المسترشد واستثمارها إلى أقصى مدى حتى يتمكنون من التغلب على الصعوبات التي تعوق القيام بالأدوار الاجتماعية، الاعتراف بأنه لا توجد مشكلة تحدث في كل وقت، ولكن هناك استثناءات في الأوقات التي تكون فيها المشكلة.

ومما يدعم فاعلية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين فاعلية الذات البحثية لدى أفراد المجموعة الإرشادية، ما أشارت إليه بعض الدراسات من حيث فاعلية استخدامه مع بعض المتغيرات النفسية والشخصية مثل: تحقيق المساندة الاجتماعية، تنمية دافعية التعلم، تحسين تقدير الذات، تحسين فاعلية الذات، تنمية إدارة الوقت وخفض التسويف الأكاديمي، خفض قلق الامتحان، وخفض التردد المهني كما في: رشوان (٢٠٠٧)، الغنامي (٢٠١١)، أبو السعود (٢٠١٥)، Li et al. (2016)، جريش (٢٠١٨)، Akyol & Bacanl (2019)، Cepukienea, Pakrosnisa and Ulinskaiteb (2018).

وقد تم حساب حجم التأثير لبرنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل (المتغير المستقل) علي فاعلية الذات البحثية (المتغير التابع)، باستخدام معادلة قوة العلاقة (ق_T) بين (المتغير المستقل) و(المتغير التابع) باستخدام معامل الارتباط الثنائي لترتب الأزواج المرتبطة، وهي:

$$\epsilon (T_2) = \frac{n}{n-1}$$

حيث تشير (T₂) إلي مجموع الرتب ذات الإشارات الموجبة، وتشير (ن) إلي عدد أفراد العينة. فإذا كانت (ق_T) ≤ (٩, ٠) دلت علي أن حجم التأثير قوي جداً. (حسن، ٢٠١٠، ص. ٢٨٣)

وبالنظر للمعادلة السابقة، ونتائج اختبار الفرض الأول، نجد أن (T₂) تساوي (٣٦)، و(ن) تساوي (٨)، وهذا في كل أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، وبالتالي نجد أن قوة العلاقة (ق_T) تساوي (٥٧, ١)، وبالتالي يتبين أن قوة حجم التأثير قوية جداً لأنها أكبر من (٩, ٠).

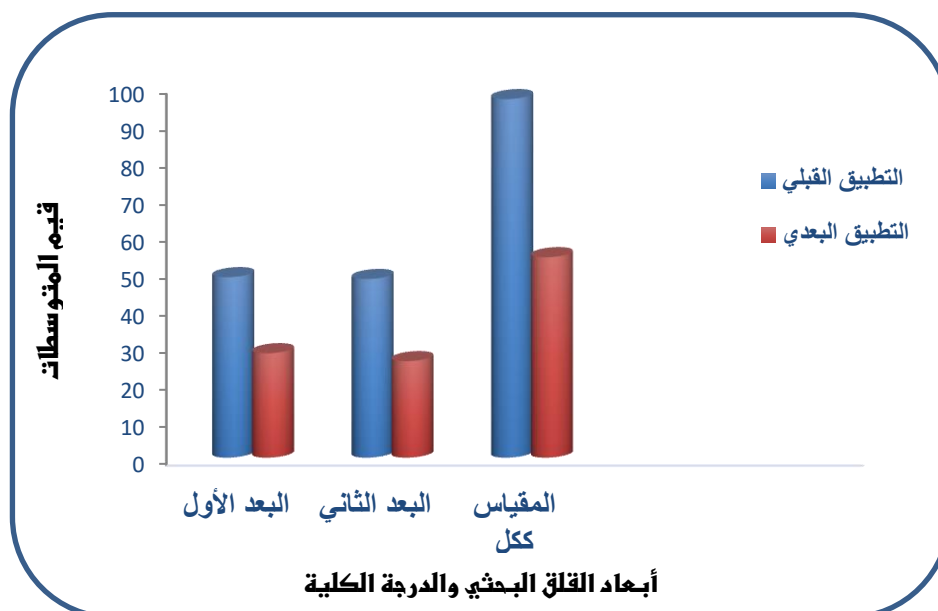
نتائج الفرض الثالث: وينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القلق البحثي وأبعاده لصالح القياس البعدي في الاتجاه الأفضل".

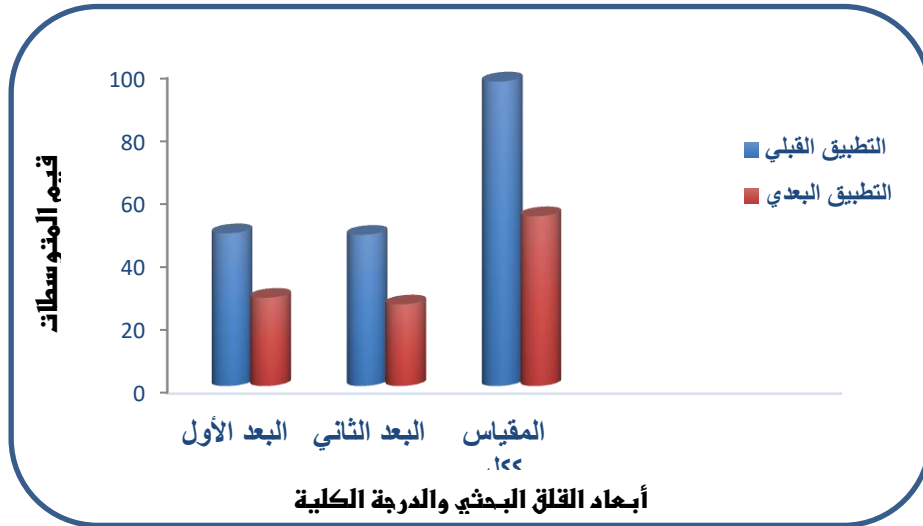
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين العينات المرتبطة، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٣) قيمة (Z) ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدى علي مقياس القلق البحثي وأبعاده

| الأبعاد | نوع القياس | توزيع الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدلالة |
|--|------------|-----------------|-------|-------------|-------------|--------|---------|
| الخوف من الفشل في إجراءات البحث العلمي | قبلي- بعدي | الرتب الموجبة | ٨ | ٤,٥ | ٣٦ | ٢,٥٦ - | ٠,٠١ |
| | | الرتب السالبة | صفر | صفر | صفر | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |
| التوقعات السلبية لجودة الإنتاج العلمي | قبلي- بعدي | الرتب الموجبة | ٨ | ٤,٥ | ٣٦ | ٢,٥٢ - | ٠,٠١ |
| | | الرتب السالبة | صفر | صفر | صفر | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |
| المقياس ككل | قبلي- بعدي | الرتب الموجبة | ٨ | ٤,٥ | ٣٦ | ٢,٥٤ - | ٠,٠١ |
| | | الرتب السالبة | صفر | صفر | صفر | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين القبلي والبعدى علي مقياس القلق البحثي وأبعاده في اتجاه القياس البعدى. أي حدث انخفاض دال إحصائياً في القلق البحثي بعد تطبيق برنامج الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل. ويظهر ذلك في الرسم البياني التالي:





شكل (٢) التمثيل البياني للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد القلق البحثي والدرجة الكلية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استخدام فنيات الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل أسهم في خفض القلق البحثي لأفراد المجموعة الإرشادية، والذي يرتبط بفاعلية الذات البحثية. فعندما حدث تحسن في فاعلية الذات البحثية ترتب علي ذلك انخفاض القلق البحثي. ومما يدعم هذا الرأي ما أوضحته بعض الدراسات في وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثي، ومنها: Razavi، Merç (2016)، Rezaei & Zamani-Miandashti (2013)، Maschi et al. (2012) et al. (2017).

حيث يرتبط القلق البحثي بالخوف وعدم الثقة المرتبط بأداء مهام البحث العلمي والإنتاج العلمي، ويتضمن: الخوف من التعامل مع المكتبات، الخوف من كتابة البحث العلمي، الخوف من إجراء البحث أو الوصول لعنوان البحث، الخوف من لغة البحث، الخوف من دراسة مقررات البحث العلمي، الخوف من التعامل مع المعالجات الإحصائية، الخوف من الفائدة والكفاءة المدركة للبحث العلمي، Merç, 2016, (P.2).

كما قد ينتج القلق البحثي عن: انخفاض الكفاءة البحثية، والإحصائية، والرياضية، وانخفاض كفاءة استخدام الكمبيوتر والإنترنت، مهارة البحث في المكتبة. (Higgins & Kotrlik, 2006, P.180)، (Ashrafi-rizi et al., 2014, P.357)

وقد قدم البرنامج الإرشادي المختصر المتمركز حول الحل توظيف لبعض الفنيات مثل الخريطة الذهنية، والتي ساعدت علي تنظيم الأهداف والحلول، والتخطيط لما يجب القيام به لتحسين المهارات البحثية مثل: تنمية مهارات الكمبيوتر، سهولة الإطلاع والبحث في مصادر المعرفة المختلفة، الإلمام ببعض المعالجات الإحصائية المناسبة، وزيادة الإطلاع علي كل ما هو جديد بمناهج البحث العلمي.

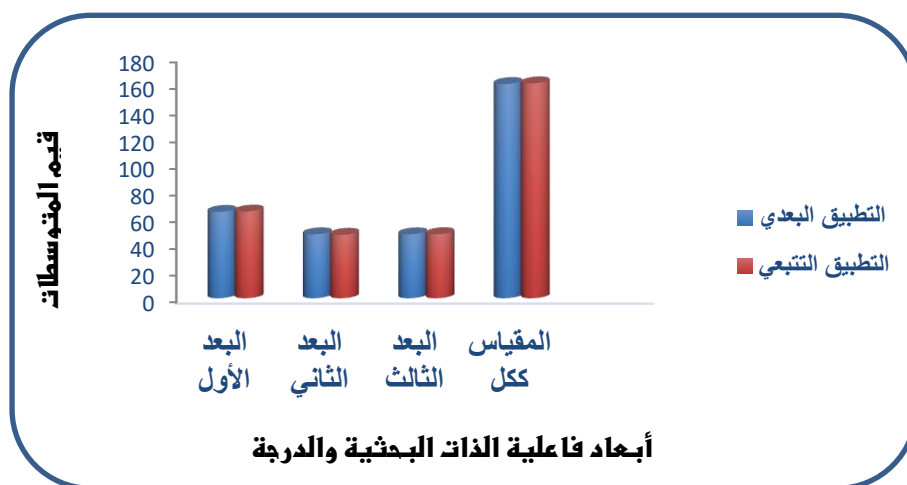
نتائج الفرض الرابع : وينص علي أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين البعدي والتبعي علي مقياس فاعلية الذات البحثية وأبعاده "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين العينات المرتبطة، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٤) قيمة (Z) ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس فاعلية الذات البحثية وأبعاده

| الأبعاد | نوع القياس | توزيع الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدلالة |
|---------------------------------------|--------------|-----------------|-------|-------------|-------------|--------|----------|
| الثقة في القدرة أداء المهام البحثية | بعدي - تتبعي | الرتب الموجبة | ٤ | ٣,٥ | ١٤ | -٨١٦,٨ | غير دالة |
| | | الرتب السالبة | ٢ | ٣,٥ | ٧ | | |
| | | الرتب المتساوية | ٢ | | | | |
| توقع القدرة علي المثابرة البحثية | بعدي - تتبعي | الرتب الموجبة | ٤ | ٣ | ١٢ | -٣٥١,٣ | غير دالة |
| | | الرتب السالبة | ٣ | ٥,٣٣ | ١٦ | | |
| | | الرتب المتساوية | ١ | | | | |
| توقع النجاح في تنمية المهارات البحثية | بعدي - تتبعي | الرتب الموجبة | ٦ | ٤ | ٢٤ | -١,٨٩ | غير دالة |
| | | الرتب السالبة | ١ | ٤ | ٤ | | |
| | | الرتب المتساوية | ١ | | | | |
| المقياس ككل | بعدي - تتبعي | الرتب الموجبة | ٥ | ٤,٤ | ٢٢ | -٥٧٥,٥ | غير دالة |
| | | الرتب السالبة | ٣ | ٤,٦٧ | ١٤ | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس فاعلية الذات البحثية وأبعاده ، ويتضح ذلك من الرسم البياني كما يلي:



شكل (٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد فاعلية الذات البحثية والدرجة الكلية

ويمكن تفسير ذلك بأن التدريبات المقدمة من خلال البرنامج الإرشادي قد ساهمت في منع حدوث انتكاسة بعد انتهاء البرنامج، واستمرار أثره خلال فترة المتابعة. فالهدف الأساسي للإرشاد المختصر المتمركز حول الحل التركيز على المستقبل بدلاً من التركيز على الماضي والاستغراق فيه، التركيز على الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات، مما يعمل على تحسين الثقة بالنفس، وتحسين فاعلية الذات البحثية.

ومما يدعم ذلك ما أشار (Gangloff & Mazilescu (2017, P.2) أن الأفراد ذوي فاعلية الذات المرتفعة يمتازون بالخصائص التالية: مستو عال من الثقة بالنفس، التسامح، القدرة على اتخاذ القرار، المثابرة التي تدفعهم نحو التحسين المستمر للأداء، القدرة على إدارة الذات، القدرة على تحديد البرامج الدراسية والاختيارات المهنية المناسبة، الرضا الوظيفي، القدرة على مواجهة الضغوط بإيجابية، الوصول إلى نتائج دراسية أفضل، التوجه نحو الأهداف، أقل عرضة للقلق والاكتئاب، القدرة على التخطيط للمستقبل، مستوي طموح مرتفع، القدرة على تحمل الغموض، ولديهم مهارات اجتماعية مرتفعة.

كما ذكر (Bandura (1997, P.3 - 4) أن من مصادر فاعلية الذات: اتقان الخبرات وهو الرجوع إلى الخبرات التي نكتسبها عندما نواجه تحدياً جديداً وننجح. وأن أفضل طريقة لتعلم مهارة أو تحسين أدائنا هي الممارسة؛ فجزء من سبب النجاح أننا نعلم أنفسنا أننا قادرون على اكتساب مهارات جديدة. كذلك من مصادر فاعلية الذات الإقناع اللفظي: وهو يصف التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه كلماتنا على الفاعلية الذاتية لشخص ما؛ فعندما نخبر الطفل بأنه قادر على مواجهة أي تحدٍ أمامه فإن ذلك يمكن أن يشجعه ويحفزه، إضافة إلى إيمانه المتزايد بقدراته على النجاح.

وقد ساهم البرنامج الإرشادي في تنمية بعض المهارات البحثية من خلال التركيز على أهم المهارات البحثية التي تمخض عنها استطلاع الرأي الذي طبق على طلاب الدبلوم الخاص في الدراسة قبل الاستطلاعية، وهي: الثقة في القدرة على أداء المهام البحثية، توقع القدرة على المثابرة البحثية، وتوقع النجاح في تنمية المهارات البحثية.

كما يمكن أن ترجع استمرارية فاعلية البرنامج إلى زيادة اقتناع أفراد المجموعة الإرشادية بالآثار الإيجابية المترتبة على تحسين فاعلية الذات البحثية، وذلك من خلال المقالات التي تناولت ذلك وتم تكليفهم بقراءتها بالكتيب الإرشادي. وقد ساهم ذلك في منع حدوث انتكاسة بعد انتهاء البرنامج، واستمرار أثره خلال فترة المتابعة.

ومما يدعم التفسير السابق وجود بعض الدراسات التي توصلت إلى استمرار فاعلية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل أثناء فترة المتابعة، مثل: أبو السعود (٢٠١٥)، جريش (٢٠١٨)، (Akyol & Bacanl (2019), Cepukienea, Pakrosnisa & Ulinskaiteb (2018).

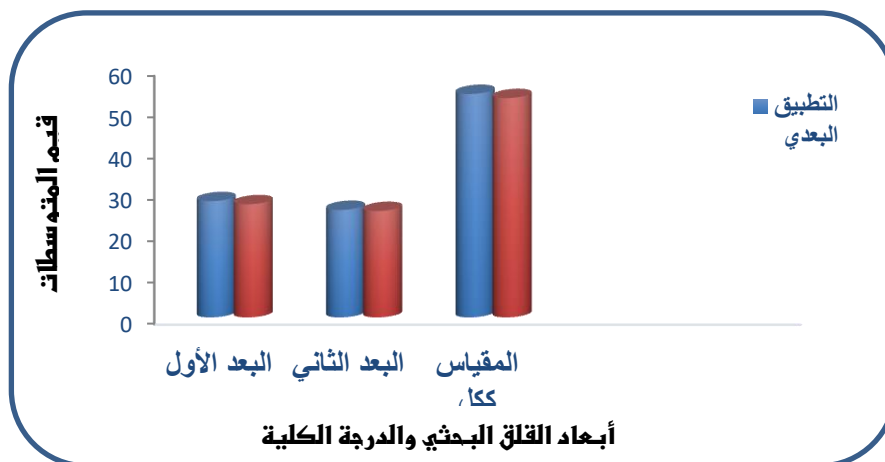
نتائج الفرض الخامس: وينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس القلق البحثي وأبعاده".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لحساب دلالة الفروق بين العينات المرتبطة، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٥) قيمة (Z) ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس القلق البحثي وأبعاده

| الأبعاد | نوع القياس | توزيع الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدالة |
|--|--------------|-----------------|-------|-------------|-------------|--------|----------|
| الخوف من الفشل في إجراءات البحث العلمي | بعدي - تتبعي | الرتب الموجبة | ٢ | ٤ | ٨ | ١,٥١ - | غير دالة |
| | | الرتب السالبة | ٦ | ٤,٦٧ | ٢٨ | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |
| التوقعات السلبية لجودة الإنتاج العلمي | بعدي - تتبعي | الرتب الموجبة | ٢ | ٦ | ١٢ | ,٩٠٥ - | غير دالة |
| | | الرتب السالبة | ٦ | ٤ | ٢٤ | | |
| | | الرتب المتساوية | صفر | | | | |
| المقياس ككل | بعدي - تتبعي | الرتب الموجبة | ٢ | ٣,٥ | ٧ | ١,٢٧ - | غير دالة |
| | | الرتب السالبة | ٥ | ٤,٢ | ٢١ | | |
| | | الرتب المتساوية | ١ | | | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الإرشادية من طلاب الدبلوم الخاص في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس القلق البحثي وأبعاده ، ويتضح ذلك من الرسم البياني كما يلي:



شكل (٤) التمثيل البياني للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الإرشادية في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد القلق البحثي والدرجة الكلية

ويمكن تفسير ذلك بأن الفنيات المستخدمة من خلال البرنامج الإرشادي، مثل: فنية الاسئلة الاستثنائية، السؤال المعجزة، الخريطة الذهنية، وتوجيه النجاح، قد ساهمت في منع حدوث انتكاسة بعد انتهاء البرنامج، واستمرار أثره خلال فترة المتابعة؛ وحيث ساعد ذلك في خفض مظاهر بعدي القلق البحثي وهما: الخوف من الفشل في إجراءات البحث العلمي، والتوقعات السلبية لجودة الانتاج العلمي.

وربما ترجع استمرارية فعالية البرنامج إلى زيادة اقتناع أفراد المجموعة الإرشادية بالآثار السلبية للقلق البحثي والعوامل المؤثرة فيه، وذلك من خلال المقالات التي تناولت القلق البحثي والتي تم

تكليفهم بقراءتها. وقد ساهم كل ذلك في منع حدوث انتكاسة بعد انتهاء البرنامج، واستمرار أثره خلال فترة المتابعة.

وفي هذا السياق أوضح (رشوان، ٢٠٠٧، ص. ١١٣٩) أن الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل يهتم بالتركيز على قدرات المسترشد وإمكانياته بدلاً من التركيز على مواطن الضعف، والاهتمام بالجوانب الإيجابية في حياة المسترشد واستثمارها إلى أقصى مدى حتى يتمكنون من التغلب على الصعوبات التي تعوق القيام بالأدوار الاجتماعية.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

- (١) زيادة الاهتمام بدور السيمينارات العلمية ومحتواها سواء علي مستوي الأقسام أو الكليات، لزيادة إلمام الباحثين بالمهارات البحثية، والإطلاع علي الموضوعات العلمية الجديدة في مجال البحث العلمي.
- (٢) ثقل محتوى مناهج البحث وقاعة البحث والإحصاء المقدم لطلاب الدبلوم الخاص، وإعادة توصيفه بما يتناسب مع التغيرات المحلية والعالمية.
- (٣) اهتمام الجامعات بتقديم دورات تدريبية أكثر فاعلية لطلاب الدبلوم الخاص لثقل مهاراتهم الشخصية والأكاديمية.
- (٤) عقد دورات متخصصة في التحليل الإحصائي للباحثين بمختلف الكليات بالجامعة من خلال مراكز القياس والتقويم بالجامعة.
- (٥) تدريب طلاب الدبلوم الخاص عملياً علي كتابة الخطة البحثية، وتقديم التغذية الراجعة لهم، مما يكون له عظيم الأثر علي تنمية الاتجاهات الإيجابية تجاه البحث العلمي.
- (٦) زيادة اهتمام طلاب الدبلوم الخاص بما يلي قبل الشروع في الخطة البحثية: الاطلاع في مصادر المعرفة المختلفة علي المزيد والجديد من الأبحاث العلمية، جمع الموضوعات والأفكار الأكثر أهمية من الناحية المجتمعية، تنمية مهارات كتابة البحث العلمي بطريقة علمية سليمة، تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر، وتنمية مهارات التعامل مع قواعد البيانات المحلية والعالمية.

البحوث المقترحة:

- (١) فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الدبلوم الخاص.
- (٢) فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تنمية اتخاذ القرار المهني لطلاب الجامعة.
- (٣) فعالية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تحسين الرضا الوظيفي لدي الخريجين.

المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد ، والأزيدة، رياض. (٢٠١٥). الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي، ج (٢)، ط (١)، الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- أبو السعود، شادي محمد. (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على العلاج المختصر المتمركز حول الحل في تحسين مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق، (١١)، ١ - ٥٥.

- أرنوط، بشري إسماعيل. (٢٠١٧). فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الحكومية العربية: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، (٥٠)، ١ - ٤٧.*
- الغلامي، مسعد بن غنام (٢٠١١). *فاعلية العلاج المتمركز حول الحل في تنمية الدافعية للتعلم لدى الأحداث الجانحين.* رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- جابر، عبد الحميد جابر، وكفافي، علاء الدين. (١٩٩٥). *معجم علم النفس والطب النفسي، ج (٧)، القاهرة: دار النهضة العربية.*
- جريش، إيمان عطيه. (٢٠١٨). *فاعلية الإرشاد المختصر المتمركز حول الحل في تنمية إدارة الوقت وخفض حدة التسويف الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، (٥٦)، ١١٣ - ١٩٧.*
- حسن، عزت عبد الحميد. (٢٠١٠). *حجم التأثير في بحوث الموهوبين. المؤتمر العلمي الثامن بعنوان استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم: الواقع والطموحات. كلية التربية، جامعة الزقازيق، الفترة من ٢١ - ٢٢ أبريل، ٢٦١ - ٢٩٩.*
- حنفي، هويده. (٢٠١٣). *مقياس فاعلية الذات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.*
- رشوان، عبد المنصف حسن، والقرني، محمد بن مسفر. (٢٠٠٤). *المدخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسر، الرياض: مكتبة الرشد.*
- رشوان، عبد المنصف حسن. (٢٠٠٧). *التدخل المهني باستخدام العلاج المتمركز حول الحل لتحقيق المساندة الاجتماعية لطلاب الجامعة دراسة مطبقة على حالات بمركز التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة طوان، مج (٢)، ١١٢٥ - ١١٨٢.*
- عبد الرحمن، محمد السيد. (٢٠١٥). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. ط (١)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.*
- عفيفي، منال شمس الدين. (٢٠١٩). *النموذج السببي للعلاقات بين القدرة علي حل المشكلات الإحصائية وفاعلية الذات البحثية والتنافر المعرفي ووجهة الضبط لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٧)، ٧٤ - ١٣٨.*
- Aihie, O. N. & Igbineweka, M. N. (2018). Efficacy of solution focused brief therapy, systematic desensitization and rational emotive behavioral therapy in reducing the test anxiety status of undergraduates in a Nigerian University. *Journal of Educational and Social Research*, 8 (1), 19 - 26. Doi: 10.2478/jesr-2018-0002

-
- Alhaidary, A. (2019). Attitudes about research among ablied medical students enrolled in speech and hearing undergraduate program. *Pak J Med Sci*, 35 (3), 709-714. DOI: <https://doi.org/10.12669/pjms.35.3.571>
 - Akyol, E.A.& Bacanl, F. (2019). Building a solution-focused career counselling strategy for career indecision. *Australian Journal of Career Development*, 28 (1), 73 – 79. DOI: 10.1177/1038416218779623
 - Ashrafi-rizi, H., Zarmehr, F., Bahrami, S. , Ghazavi-Khorasgani, Z., Kazempour, Z., and Shahrzadi, L. (2014). Study on research anxiety among faculty members of Isfahan University of medical sciences. *Mater Sociomed* , 26 (6), 356 – 359. DOI: 10.5455/msm.2014.26.356-359
 - Bandura, A. (1994). *Self-efficacy: The exercise of control liberty of congress cataloging in publication data*. New York: McGraw-Hill, INC.
 - Buyukozturk, S. , Atalay, K. , Sozgunc , Z. , and Kebapcı, S. (2011). The development of research self-efficacy scale. *Cypriot Journal of Educational Sciences* , 1 , 22 - 29. www.world-education-center.org/index.php/cjes
 - Chesnut, S. R., Siwatu, K. O., Young, H. A., and Tong, Y. (2015). Examining the relationship between the re-search training environment, course experiences, and graduate students' research self-efficacy beliefs. *International Journal of Doctoral Studies*, 10, 399 - 418. Retrieved from <http://ijds.org/Volume10/IJDSv10p399-418Chesnut0914.pdf>
 - Cepukienea, V. , Pakrosnisa, R. and Ulinskaiteb, G. (2018). Outcome of the solution-focused self-efficacy enhancement group intervention for adolescents in foster care setting. *Children and Youth Services Review* , (88), 81 – 87.
 - Cobb, C.L., Zamboanga, B.L. , Xie, D. , Schwartz, S.J. , Martinez, C.R., and Skaggs, S. (2019). Associations among the advisory working alliance and research self - efficacy within a relational efficacy framework. *Journal of Counseling Psychology*, 67 (3), 361 - 370.
 - Epstein, N & Fischer , MR. (2017). Academic career intentions in the life sciences: Can research self-efficacy beliefs explain low numbers of aspiring physician and female scientists?. *PLoS ONE* , 12 (9), 1 – 18. Retrieved from <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0184543>
 - Fisher, P. & Laschinger, H. (2001). Relaxation training program to increase self efficacy for anxiety control in alzheimer family caregivers. *Holistic Nursing Practice Journal*, 15 (2), 47 - 58.
 - Forester, M., Kahn, J. and Hesson-McInnis, M. (2004). Factor structures of three measures of research self - efficacy. *Journal of Career Assessment*, 12 (1), 3 – 16. DOI: 10.1177/1069072703257719
 - Gangloff, B. & Mazilescu, C-A. (2017). Normative characteristics of perceived self - efficacy. *Journal of Social Sciences* , 6 (139), 2 – 18. DOI:10.3390/socsci6040139
 - Gredig, D. & Bartelsen-Raemy, A. (2018). Exploring social work students' attitudes toward research courses: predictors of interest in research-related courses among first year students enrolled in a bachelor's programme in Switzerland. *Social Work Education*, 37 (2), 190 - 208. DOI: 10.1080/02615479.2017.1389880
-

-
- Higgins, C. & Kotrlik, J. (2006). Factors associated with research anxiety of university human resource education faculty. *Career and Technical Education Research*, 31 (3), 175- 199.
 - Howard, A. & Michael, P. (2019). Psychometric properties and factor structure of the attitudes toward research scale in a graduate student sample. *Psychology Learning & Teaching*, 18 (3), 259 – 274. DOI: 10.1177/1475725719842695
 - Ismayilova, K. & Klassen, R. (2019). Research and teaching self-efficacy of university faculty: relations with job satisfaction. *International Journal of Educational Research*, 98, 55 - 66.
 - Konokman, G., Yelken, T. and Yokus, G. (2015). Preschool teacher candidates' research qualifications and their anxiety level towards research. *Eurasian Journal of Educational Research*, 60, 57 - 74. DOI: 10.14689/ejer.2015.60.4
 - Li, J. , Zhu, Z. , Yuan, S. , He, Z. and Liu, W. (2016). Impact of solution-focused brief group therapy on self-efficacy of patients with schizophrenia in rehabilitation stage. *Chinese General Practice*, 19 (31), 3874 - 3877.
 - Maschi, T., Wells, M., Slater, G., MacMillan , T. and Ristow, J. (2012): Social work students' research - related anxiety and self-efficacy: research instructors' perceptions and teaching innovations. *Social Work Education: The International Journal*, 1 – 18. DOI:10.1080/02615479.2012.695343, Retrieved from <http://dx.doi.org/10.1080/02615479.2012.695343>
 - Merç, A. (2016). Research anxiety among Turkish graduate ELT students. *Current Issues in Education*, 19(1), Retrieved from [//cie.asu.edu/ojs/index.php/cieatasu/article/view/1539](http://cie.asu.edu/ojs/index.php/cieatasu/article/view/1539)
 - Patty, B., Hongryun , W. and Na Mi, B. (2017). Advisory relationship as a moderator between research self-efficacy, motivation, and productivity among counselor education doctoral students. *Counselor Education & Supervision* , 56, 130 – 144. DOI: 10.1002/ceas.12067
 - Racheal, POH & Abdul Ghani, B. K. . (2019). Factors influencing students' research self – efficacy: a case study of university students in Malaysia. *Eurasian Journal of Educational Research* , 82, 137 – 168. Retrieved from <http://orcid.org/0000-0002-8220-7739>, DOI:10.14689/ejer.2019.82.8
 - Razavi, S. , Shahrabi, A. and Siamian, H. (2017). The relationship between research anxiety and self-efficacy. *Mater Sociomed*, 29 (4) ,247–250. DOI: 10.5455/msm.2017.29.247-250
 - Rezaei, M. & Zamani-Miandashti, N. (2013). The relationship between research self-efficacy , research anxiety and attitude toward research : a study of agricultural graduate students. *Journal of Educational and Instructional Studies In The World*, 3 (4), 69 – 78.
 - Sawitri, D. , Nurtjahjanti, H. and Prasetyo, A. . (2017). Cultivating the research environment to enhance quality of life of academics in an university setting. *Advanced Science Letters* , 23, 3409 – 3410.
 - Trepper, T., McCollum, E., De Jong, P., Korman, H., Gingerich, W. and Franklin, C. (2010). Solution focused therapy treatment manual for working with individuals. *Research Committee of the Solution Focused Brief Therapy Association*. 1 – 16 . Retrieved from www.complexttrauma.uk/uploads/2/3/9/4/23949705/sft.pdf
-

The Effectiveness of Solution Focused Brief Counseling in increasing Research self-efficacy and its impact on reducing Research Anxiety in Special Diploma Students

Dr. soad kamel

Faculty Of Education, Mental Health Department, Minia University

Abstract:

The current study aims at identifying :The correlation relationship between research self-efficacy and research anxiety, The effectiveness of Solution Focused Brief Counseling in increasing Research self-efficacy and its impact on reducing Research Anxiety in Special Diploma Students , and the continuity of Solution Focused Brief Counseling program in the follow - up measurement (after passing 3 months) in increasing Research self-efficacy and its impact on reducing Research Anxiety. Counselling sample consisted of (8) students from Special Diploma Students, age range (29.5 – 37.3) years old, with mean age (33.59), and stander deviation (2.6). The tools of the study are Research self-efficacy, Research Anxiety, and acceptance and Solution Focused Brief Counseling program prepared by the researcher. The following results were reached: The effectiveness of Solution Focused Brief Counseling program in reducing increasing Research self-efficacy and its impact on reducing Research Anxiety in Special Diploma Students this has been illustrated in the post and follow - up measurements.

Key words: Solution Focused Brief Counseling, Research self-efficacy, Research Anxiety, Special Diploma Students